



مخبر

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعياً من شعبة النشر- قسم الإعلام في المثبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 3 محرم الحرام 1443 هـ



نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسين عليه السلام فقال:

يا عِبْرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ

اشد ساعات ابن آدم

«أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات: الساعة التي يعاين فيها ملك الموت، والساعة التي يقوم فيها من قبره، والساعة التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى فإما إلى الجنة وإما إلى النار»

علي السجاد (عليه السلام) - آمالي الصدوق - ج 1 ص 59



السيد إبراهيم المجاب (رضوان الله تعالى عليه)
أول علوي سكن الحائر الحسيني
وأثر الاستيطان في كربلاء

50



صحيفة إندونيسية تستذكر بطولات
السيدة زينب (عليها السلام)

54



32



راية السواد تعلن بدء مراسيم عاشوراء..
استقبالا لشهر المحرم معالم المدينة
المقدسة تتشج بالسواد

10



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

بتقنيات وأجهزة طبية عالمية
مؤسسة وارث الحولية
لمعالجة الأورام مشروع يشهد النور

16

قسم الخطابة الحسينية في العتبة المطهرة..
مساح فكرية وتوعوية في خدمة القضية الحسينية

24

ما هو موقع ثورة الامام الحسين (عليه السلام) فينا؟

38

رُبُّ ضارَّةٍ.. نافعة!

56

أين تكمن عظمة عاشوراء؟

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر
مدير التحرير
حسين النعمة
هيئة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور
ضياء الاسدي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق
فلاح حسن
عيسى الخفاجي

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير

رسول العوادى - صلاح السباح
حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - سعيد زميزم
عقيل عبد الامير - افتخار الصفار
حنان الزبيرجاوي

لعله من المفيد للدخول في أجواء هذا الموسم الرباني في شهري محرم وصفر أن نبدأ بهذا السؤال الحيوي، لاسيما ونحن بصدد الإحياء لطقوس ومراسم عاشوراء الحسين عليه السلام، تقرباً لله تعالى وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، ومواساة لصاحب المصاب والمعزى الأول الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

فماهي عظمة موسم عاشوراء؟

لا شك إن موسم عاشوراء هو موسم كل المواسم.. الروح النابضة فيها، فليست هنالك محددات لهذا الموسم ليمكننا حصرها بزمان أو زمان محددين، كونه ثورة حق ضد كل باطل، فأينما حلت بركات عاشوراء الحسين عليه السلام، ومبادئ وقيم طف كربلاء المقدسة، أو قامت حركة اصلاحيّة باسمهما في مشارق الأرض أو مغاربها؛ أزهرت تلك الحركة وانتصرت وجاءت بالمعجزات.

إذ لم يحدث بالتاريخ قبل ملحمة كربلاء ولا بعدها أن تكون الأحقية المطلقة من جانب في مواجهة مع الباطل من الجانب الآخر، مثلما تجسد ذلك في واقعة كربلاء.. حيث إن الإمام الحسين عليه السلام ألقى كل الحجج على أعدائه من أجل إخراجهم من شرك الشيطان، ودخول واحة التوبة والإيمان، إلا أنهم اصرّوا معاندين الحق.

أخيراً، وكما إن هذه المناسبة الجليلة، ليس لها مكان أو زمان محددان، فهي كل أرض وكل زمان، كذلك ليس لها أناس معنيون بإحيائها دون الآخرين كونها ملحمة إنسانية خالدة، تعنى بالإنسان بما هو إنسان فحسب، فمنذ وقوع معركة الطف على أرض كربلاء؛ صارت وستبقى منارةً ومثلاً أعلى لكل الأحرار في العالم.

رئيس التحرير

مستشفى عام في المثنى تعلن العتبة الحسينية عن تشييده

حيث قامت العتبة المقدسة وحسب توجيهات المتولي الشرعي لها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بمواصلة تشييد مستشفى وارث الانبياء العام في محافظة المثنى.



بمساحة تبلغ (٢٥٠٠)م^٢ يواصل قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة تشييد مستشفى وارث الانبياء العام في محافظة المثنى حيث بلغت نسبة الانجاز ٦٠٪ من مراحل انجاز المشروع.

وفي تصريح خصه رئيس قسم المشاريع المهندس حسين رضا مهدي لمجلة (الاحرار) قال فيه ان «مستشفى وارث الانبياء الذي نواصل تشييده في محافظة المثنى يتكون من ثلاثة طوابق وبسعة سريرية للمستشفى (١٥٠) سريرا».

مبيناً أن «المستشفى مقسم الى عدة أقسام هي: قسم الطوارئ وقسم الاشعة والسونار، وقسم العيون، وقسم للغسل الكلوي، وقسم المختبر، وقسم الناظور، وقسم الاستشارات، وقسم للقسطرة، وقسم الخدمات العامة، وقسم العمليات وصلات الولادة Vip».

وتابع مهدي: «ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أولت اهتماماً كبيراً بالمشاريع الطبية خلال الفترة السابقة والحالية،

ندوات وانشطة ثقافية متنوعة لمركز السبطين في البصرة

الدينية المتنوعة، متضمنا عدة فقرات كان بينها مجلس عزاء للخطيب الحسيني الشيخ ميثم الخفاجي وبعده محاضرة بعنوان (آثار الصلاة على الفرد والمجتمع) للشيخ منتظر العيساوي تحدث فيها عن معنى الصلاة ومفرداتها وتطرق لجملة من الآيات والروايات في فضل الصلاة وأثرها في قبول الأعمال والتوفيق.



أقام مركز السبطين للعلوم الدينية التابع لشعبة المدارس الدينية في قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة ندوة ثقافية دينية، تحت عنوان (الإعلام سلاحٌ ذو حدين)، في ناحية الشافي بقضاء الدير في محافظة البصرة.

وأقيمت الندوة بالتعاون مع مركز الامام الحسن (عليه السلام) الثقافي ضمن برنامج (الفقه بين الناس) الذي يقيمه مركز السبطين في عموم المحافظات العراقية وعلى طيلة أيام السنة، وتضمن عدة فقرات.

وناقش السيد عباس اللاوندي محاضر الندوة ما هو نافع وما هو الضار إعلامياً، مبيناً للحاضرين دور المجتمع في الدقة بالتعامل مع الاخبار ونقلها بشفافية.

كما وشهدت الندوة حضوراً واسعاً من المثقفين والمسؤولين في تلك المنطقة.

وعلى صعيد متصل وبالتعاون مع مؤسسة القائم في قضاء القرنة شمال البصرة أقام مركز السبطين للعلوم الدينية برنامج (الفقه بين الناس) للإجابة عن أسئلة المواطنين

نسب انجاز جديدة في مجمع الديار الطيبة السكني للفقراء



عجلة مشروع (شبابنا) تدور من جديد

ضمن مشروع شبابنا الخاص بالشباب الرياضي من مرتادي المقاهي وتاركي الدراسة، استأنف مركز رعاية الشباب التابع لقسم تنمية الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة برنامج تسيير الرحلات الشبابية للمراقد المقدسة في مختلف محافظات العراق. واستهدف المركز مجموعة من الشباب المشاركين في البطولات الرياضية التي اقامها المركز ضمن نفس المشروع.

وصرح مسؤول الأنشطة الرياضية في المركز الاستاذ (علي عباس) قائلاً: «تضمن البرنامج رحلة شبابية الى مدينة النجف الاشرف للزيارة والدعاء عند ضريح الإمام علي (عليه السلام)، ومن ثم المحاضرة الدينية التوعوية الارشادية تركت صدى إيجابي في نفوس الشباب.»

مضيفاً: «تخلل البرنامج إقامة مسابقة فكرية عقائدية اثناء الطريق، ومنح الهدايا الى اصحاب الاجابات الصحيحة، ثم اختتم البرنامج بمباراة ودية مع اكااديمية اللاعب نور صبري.»

أعلن قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة عن مواصلته في إنشاء (مجمع الديار الطيبة) التابع لمؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية لاسكان وإغاثة الفقراء التابعة لممثلة سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) وقد بلغت نسبة انجازه ٥٠٪.

ومشروع مجمع الديار الطيبة السكني الذي تبلغ مساحته (٣٧ دونماً) يقع في جنوب مدينة كربلاء المقدسة، ويتألف من (٣٢٤) داراً، و مدرستين وساحتين من الملاعب الخرسانية، ومطعم، وأسواق، ومستوصف بمساحة (٥٥٠)م^٢، ومسجد بمساحة (٥٠٠)م^٢، فضلاً عن ذلك تحيط بالمجمع المساحات الخضرة (الحدائق) وبلغ عددها ثلاث حدائق من جميع اتجاهاته وتعطي منظراً جميلاً يسر الناظرين مما يتناسب مع الخدمات الجليلة التي تقدمها الممثلة للعوائل الفقيرة والمتعففة.

وتجدر الإشارة الى أن اعمال البناء في مجمع إسكان عوائل الفقراء متواصلة لتشييد الدور السكنية بمساحة إجمالية للدار الواحد تبلغ (٢١٤٠)م^٢ بواقع (٨ × ١٧,٥)م^٢، والمساحة الفعلية للبناء تبلغ (٢١٢٠)م^٢، فيما تتكون الوحدة السكنية من غرفتين، وصالة، وغرفة استقبال، ومجموعة صحية، بالإضافة إلى الحديقة والمرأب.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٨ / ذو الحجة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٣٠ / ٨ / ٢٠١٩ م :

نغيره نحو الأفضل ونحو ما يحبه الامام الحسين (عليه السلام).
شهور تمر علينا وحبنا للعالم وذنوبنا ومعاصينا وابتعادنا عن نهج الله تعالى ونهج الائمة عليهم السلام وهذا التراكم من الذنوب والمعاصي والرین على القلوب والعبودية للعالم والاهواء والتسلط وغير ذلك من هذه الامور تبعدنا عن الامام الحسين (عليه السلام) هذا التساؤل يأتي اخواني في هذا الموسم كيف نحبي هذه المبادئ؟ التفتوا اخواني هناك تسع وصايا ومبادئ نذكرها ولكن لا يسع الوقت في هذه الخطبة ان نذكرها بأجمعها سنذكر بعضاً منها.
أولاً:

لابد من تحديد طبيعة المسؤولية والموقف تجاه التحديات والمشاكل والازمات الثقافية والمبدئية والقيمية التي يمر بها مجتمعنا.. كيف نحدد الاولويات في المهام لإحياء الثورة الحسينية؟ كيف نحدد طبيعة الوظيفة والموقف المطلوب متاً تجاه هذه التحديات والمشاكل الخطيرة التي تهدد هويتنا الدينية والثقافية والاخلاقية؟ لابد ان تكون لنا بصيرة ووعي في امور ديننا وفي ما هي المبادئ المهمة التي لها الأولوية في الثورة الحسينية، هناك وظائف ومبادئ لها اهمية كبرى وأولوية وهناك امور اخرى لها مرتبة ثانوية.. التفتوا اخواني سأذكر مثالا من هذه الامثلة:

الامام الحسين (عليه السلام) يقول: انما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر.. خرجت لا طلباً للرئاسة ولا للعالم ولا للعالم وانما خرجت أريد أن أؤدي هذا الواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولكن التفتوا ايها المؤمنون والمؤمنات ان هذا الواجب لا تفهموا من كلامي ان هذا

ايها الاخوة والاخوات..
ها نحن نقرب من موسم عاشوراء مع اقتراب موسم عاشوراء حيث نستذكر أعظم فجيحة انسانية على مر التاريخ، فيها قربت تلك الارواح القدسية انفسهم قرباناً من اجل حفظ مبادئ انسانية في العدل والحرية والكرامة الانسانية مع ما رافقها من معاناة انسانية قل نظيرها في التاريخ والتي مرّت بها نفوس في قمة الطهر والعفة من اجل ان تحفظ لهذا الدين ولهذه الفطرة ولهذا الايمان جوهره ونقاوته.

ايها الاخوة والاخوات مع اقتراب هذا الموسم موسم عاشوراء يأتي تساؤل مهم هنا: كيف يتسنى لنا وكيف يمكن لنا ان نبقي ونجدد معطيات ثورة الامام الحسين (عليه السلام) العقائدية والتربوية والاخلاقية والجهادية؟ كيف يمكن ان نبقي تلك المعطيات على انفسنا وعلى واقعا بحيث نستطيع من خلال هذه التأثير والتجديد ان نقرب من الامام (عليه السلام) وان نديم تحقيق تلك الاهداف والمبادئ التي ضحّى بها الامام الحسين (عليه السلام) في أعظم فجيحة انسانية على مرّ تاريخ الانسانية؟
ايها الاخوة والاخوات الفرّد منا والمجتمع متاً بسبب تراكم الذنوب على القلوب هذه العبودية للعالم والذات والاهواء يتعد تدريجياً عن الدين والقيم والمبادئ ويتعد عن الامام الحسين (عليه السلام) وعن مبادئه وقيمه واخلاقه، يأتي موسم عاشوراء علينا ان نستثمر ذلك الاستثمار الذي اراده الامام الحسين (عليه السلام) والائمة عليهم السلام من اجل ان نبقي ذلك التأثير لثورة الامام الحسين (عليه السلام) على انفسنا وعلى واقعا المرير لكي



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٧١٤)
/ الخميس ٥ / محرم الحرام / ١٤٤١هـ
الموافق ٥/٩/٢٠١٩م

من دون خجل ولا حياء وليس هناك رادع لهم من عامة اهل الدين وغيرهم.

ماذا تقرأون في الصحف هذه الأيام؟ وماذا تشاهدون في وسائل الاعلام؟ هذه المنكرات التي تُرتكب جهراً وعلناً من غير ان يكون لها رادع ابدأ وتُرتكب من دون خجل ولا حياء وتنتشر هذه الامور.. ماذا تتصورون اذا اردنا ان نُطبق مبادئ الثورة الحسينية؟ البعض يتصور انتم اهل الدين انتم الخواص قوموا بالردع عن هذا المنكر ولا شغل لنا نحن العامة بهذه الامور.. حينئذ التفتوا اخواني الى هذه العبارة حينما نرى هذا الواقع امامنا وتُرتكب هذه المنكرات ويتجرأ اهل الفسق والفجور وتُرتكب هذه المنكرات من غير رادع ولا نكير من عامة الناس ومن عامة اهل الدين حينئذ يكون العمل على النهي عن المنكر بأساليبه الشرعية والقانونية من اجلى مصاديق الولاء والانتفاء الصادق للإمام الحسين (عليه السلام) ومن دون ذلك يكون هذا ولاء كاذباً وانتفاء كاذباً للإمام الحسين (عليه السلام).

هكذا ينبغي ان يكون فهمنا لحقيقة وجوهر القضية الحسينية.. واذكر لكم اخواني مثلاً على صدق الولاء.. حينما شاهدنا بأم أعيننا لاحظوا اخواني اداء الواجب على مستوى الاداء الجماهيري والشعبي وليس الاداء على مستوى الخواص حينما شاهدنا بأم أعيننا كيف كانت الاستجابة الجماهيرية والشعبية لنصرة الدين والوطن في فتوى الدفاع الكفائي عن العراق كيف أتت أكلها وكيف سجلت شاهداً تاريخياً عظيماً على حقيقة الولاء وصدق الانتفاء للإمام الحسين (عليه السلام).

الواجب مُلقى على عاتقي فقط وعلى عاتق الخواص من اصحابي اريد ان استنهضكم انتم ايها الشعب وايها الجماهير وعامة الناس استنهضكم بقولي هذا فالواجب ليس محصوراً بي فقط، هذا الواجب لا بد ان يؤدي على مستوى الاداء الجماهيري والشعبي.. نخاطبكم بهذه اللغة لغة العصر، هذا الواجب لا بد ان يؤدي على مستوى الاداء الجماهيري والشعبي.. كلامي هذا وانا ابين اني لم اطلب دنيا ورياسة اريد ان اؤدي هذا الواجب المهم والحساس والخطير ولكن افهموا من كلامي ان هذا الواجب ليس ملقى على عاتقي فقط بل مُلقى على عاتق الجماهير وعموم الشعب في ان يؤدوا هذه المهمة.

الآن نأتي الى واقعنا وحاضرنا كيف نتعامل مع هذه المفردة واداء هذا الواجب؟ حينما نمُرُ بهذه التحديات والازمات فنقول هنا حينما تنتشر المنكرات والفساد بمختلف اشكاله من الفحشاء والكذب والبهتان والنميمة وحينما تزهق ارواح الابرياء وحينما ينتشر الاستحواذ على الاموال العامة والخاصة بغير وجه حق وحينما تنتشر الرشوة من غير ان يكون هناك رادع من قانون او اخلاق او قيم او ضمير... وحينما تنتشر هذه الرشوة من دون خجل ولا حياء وحينما ينتشر اكل الربا من دون رادع ولا خجل ولا حياء ثم بعد ذلك شاهدوا بأعينكم ماذا نرى في بعض الاماكن وماذا نقرأ في وسائل الاعلام من الصحف والقنوات الفضائية والوسائل الاخرى..

حينما يتجرأ اهل الفسق والفجور بأن يرتكبوا المنكرات امام الملاء ولا رادع لهم من قانون او ضمير او اخلاق بل يبارسون المنكرات



واعراضهم ومقدساتهم. افهموا وعوا حقيقة وجوهر القضية الحسينية.. أداء هذا الواجب في الاصلاح ومكافحة الفساد والنهي عن المنكر على مستوى (الأداء الشعبي والجهائري) قضية جوهرية في ثورة الامام الحسين (عليه السلام) إحيائها بأن نفهم ونعي ونؤدي هذا الواجب في النهي عن المنكر وان يكون هناك صوت يصرخ في وجه المنكر والفجور والفسوق والفساد.. هكذا نفهم حقيقة وجوهر القضية الحسينية.

الشيء الآخر الذي نحتاج اليه وهو الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية والاخلاقية لمجتمعنا خصوصاً شبابنا، في هذه الايام تزايدت الحملات على شبابنا في طمس هويتهم الثقافية والاخلاقية والدينية وغير ذلك من الامور.. ما يعيننا في ان نفهم جوهر القضية الحسينية ان نتصدى لهذه الحملات ونعمل بكل جهودنا من اجل الحفاظ على هوية شبابنا بالخصوص وعموم المجتمع هذه الهوية الثقافية والوطنية والدينية.. وأود أن أبين مسألة مهمة قد يقول البعض ان شبابنا الآن لديهم الكثير من المعاناة والمحن والازمات والمشاكل ويمرون بظروف حياتية معيشية صعبة وقاسية ويعيشون ظروفًا نفسية معقدة وصعبة وهم في حالة من الاحباط النفسي وفقدان الامل هذا أمر يُشغلهم عن الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية والاخلاقية.. نعود الآن

لاحظوا اخواني فتوى لوحدها لا تكفي... هذه حماية الوطن وحماية الدين وحماية المقدسات وحماية الاعراض بشيئين: بفتوى الدفاع الكفائي عن العراق والمقدسات والاستجابة ليست من الخواص فقط بل هذه الاستجابة الجماهيرية الشعبية في أداء هذا الواجب الكفائي هو الذي سجّل ذلك الشاهد التاريخي العظيم على ان هؤلاء الذين استجابوا صدق الولاء والانتفاء للإمام الحسين (عليه السلام) هكذا نريد أن نتحدث عن الامام الحسين (عليه السلام) حينما يقول انها خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي يُريد ان يقول انا نعم من الخواص انا الامام المعصوم خرجت لأؤدي هذه الوظيفة وان اقف بوجه المنكر والفساد والظلم والانحراف ولكن هذا كلامي معناه انني استنهضكم (أما من ناصر ينصرنا) ما معنى ذلك؟

هذا واجب أؤديه وعليكم ايها الجماهير وايها الشعب وعامة الناس يا من لكم الغيرة على دينكم ووطنكم هذا كلامي يستبطن انني استنهضكم لأداء هذه المهمة وهذا الواجب، كما ان فتوى الدفاع الكفائي خرج الخواص وخرجت الجماهير وعموم الشعب فأدوا هذا الواجب الكفائي وكان ذلك قد سُجّل في التاريخ شاهداً ايمانياً تاريخياً عظيماً على ان هؤلاء صادقون في انتائهم وولائهم وهؤلاء فهموا ووعوا حقيقة وجوهر القضية الحسينية فخرجوا يجاهدون ويضحون بأنفسهم في سبيل حماية وطنهم ودينهم

لو تحدّثنا عن الثورة الحسينية
الخالدة، فإن الإمام الحسين
(عليه السلام) أراد من نهضته
وطلبه للإصلاح أن نأمر بالمعروف
وننهى عن المنكر، وكأنه يقول
لنا بلغة العصر: إن هذا الواجب
ليس ملقى على عاتقي فقط
وعلى عاتق الخواص من أصحابي،
أنا أريد أن استنهضكم أنتم أيها
الشعب وأيتها الجماهير وعامة
الناس.. استنهضكم بقولي
هذا.. فالواجب ليس محصوراً بي
فقط، هذا الواجب لابد أن يؤدّى
على مستوى الأداء الجماهيري
والشعبي..

والجهود ومختلف الوسائل من اجل ان نحفظ لهم هويتهم الدينية والوطنية والاخلاقية حيثنذ نقول نحن صادقون في انتهاتنا وولائنا للإمام الحسين (عليه السلام) ونحن صادقون في إحيائنا لفجيرة الامام الحسين (عليه السلام).. هذه الامور التي لها الاولوية علينا ان نعطيها الاعتبار ونشعر أنفسنا بأهميتها وجوهرها وحقيقتها وخطورتها في حياتنا ونعطيها المزيد من الاهتمام وبذلك الجهود والمال، هذا واحد من الاولويات في الوظائف التي علينا ان نؤديها والتفتوا اخواني هناك أولويات وهناك وظائف ومهام تأتي في مرتبة بعد هذه المرتبة.. هذه التوصية الثانية .. هناك تسع وصايا هذه الاولى والثانية نبين فيها نريد منكم وعياً ونريد منكم فهماً لحقيقة وجوهر القضية الحسينية كي تكون حسينياً صادقاً التفت وانتبه وافهم وع ما هي حقيقة هذه المبادئ والثورة الحسينية وكيف تكون موالياً حقيقياً وحسينياً صادقاً للإمام الحسين (عليه السلام) وقد ضربنا لكم الأمثلة في ذلك فليكن هؤلاء قدوة لكم.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نحيا هذه الثورة الحسينية ومبادئها كما يحب الله تعالى والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الاطهار انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

اخواني كيف نستطيع ان نربط هؤلاء الشباب بالقضية الحسينية؟ طبعاً هذا الأمر معني به الجميع.. كيف نستطيع ان نربطهم بشباب القضية الحسينية؟

نأتي الآن الى الشباب أراجيزهم أراجيز الشباب الذين قاتلوا في معركة الطف ماذا نفهم منها؟ علينا ان نعرّفهم بما كان يفهمه هؤلاء الشباب الذين قاتلوا والآن ايضاً الشباب الذين قاتلوا في معركة الدفاع الكفائي عن العراق.. احد الشباب كما بينا شاب صغير في الجامعة وكان ابوه متمكناً بالله تعالى مُنعماً عليه.. أراد ان يثنيه عن الذهاب الى القتال، قال له أبي هل تُريد مني ان ابدل الجنة بقطعة من الحديد؟! التفتوا اخواني هذا الشاب الصغير طالب في الجامعة وهو ما يزال في مقتبل العمر ابوه من حبه له أراد ان يثنيه عن الذهاب الى القتال، لاحظوا هذه المقولة له تعكس فهمه لحقيقة الحياة الحقيقية.. تُريد مني ان ابدل الجنة بقطعة من الحديد؟!

ربما البعض من الشباب يفهم الحياة على انه عليه ان يسعى لينال وظيفة شهادة جامعية وزوجة ومال وسيارة وترف في الحياة.. نعم، هذا مطلوب بمقدار، ولكن علينا ان نفهم ما هي الحياة الأسمى والحياة الحقيقية التي يجب علينا ان نبحث عنها لتحقيق لنا السعادة والرّخاء والسعادة والكمال الذي تتمناه الحياة الحقيقية لا الزائفة.. كما نفهم من مقولة شباب ثورة الحسين (عليه السلام) وهذا الشاب وأمثاله ممن قاتلوا وضحوا بأنفسهم.. علينا ان نتصدى لنفهم هؤلاء الشباب ما هي الحياة الحقيقية التي علينا ان نسعى من اجلها؟ وما هي قيمة الاخلاق وما هي قيمة الهوية الوطنية والدينية وما هي قيمة الاخلاق وما هي قيمة سمو المثل والمبادئ والقيم في حياة الانسان؟

نعم، هناك الان العديد من الجهات التي تقوم بهذه المهمة الآن، نشكرهم ونثني على جهودهم جزاهم الله تعالى خيراً.. الشباب الآن بهذه الوسائل الجذابة التي تفتن هؤلاء الشباب وتطمس هويتهم وتحرفهم عن مبادئهم وقيمهم وحتى في عاداتهم ومظهرهم الخارجي.. انظروا اخواني كم من الشباب طمست هويتهم حتى بمظهرهم الخارجي! فضلاً عن العادات والقيم والاخلاق والمبادئ التي انصرفوا وانحرفوا عنها الى مبادئ واخلاق وثقافات غريبة عن مجتمعنا وبعيدة عن هويتنا.. هناك حملة مع الشباب تحرفهم عن مبادئهم الدينية والايمانية نحو الاحاد واللا دين ونحو حرف هذه الهوية العظيمة في الاخلاق والقيم والمبادئ التي نادى بها الامام الحسين (عليه السلام).

ماذا علينا امام هذا التحدي؟؟

هذا هو الإحياء للثورة الحسينية ومبادئ وقيم الامام الحسين (عليه السلام) متى ما كانت لنا جهود في أن نحفظ هؤلاء الشباب هويتهم الدينية والاخلاقية والمبدئية والقيمية ونشغل ببذل المال

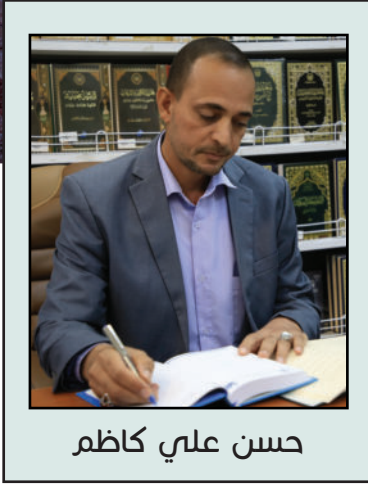
راية السواد تعلن بدء مراسيم عاشوراء..

استقبالاً لشهر المحرم معالم المدينة المقدسة تتشع بالسواد

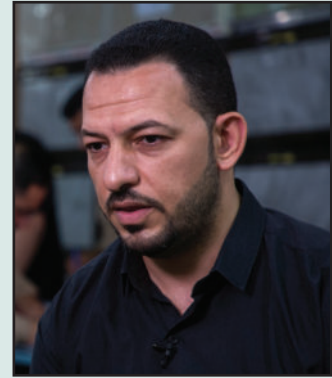
تقرير: ضياء الاسدي - تصوير : خضير فضالة

مع بداية كل سنة هجرية تكون لسلسلة من اقسام العتبة الحسينية المقدسة اعمال مختلفة تستعد بها لاستقبال شهري الاحزان (محرم الحرام وصفر الخير) لتقديم افضل الخدمات للزائرين ولصاحب المصاب الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) واهل بيته واصحابه الكرام والمعزى صاحب الامر والزمان الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومن هذه الاقسام (قسم الصيانة وقسم الاعلام وقسم الشؤون الفكرية) في العتبة المقدسة حيث تشترك تلك الاقسام الثلاثة بمهمة هي الاحب الى قلوب المؤمنين الذين اعتادوا عليها مع قدوم هذين الشهرين، وهي نشر السواد داخل وخارج العتبة الحسينية المقدسة.





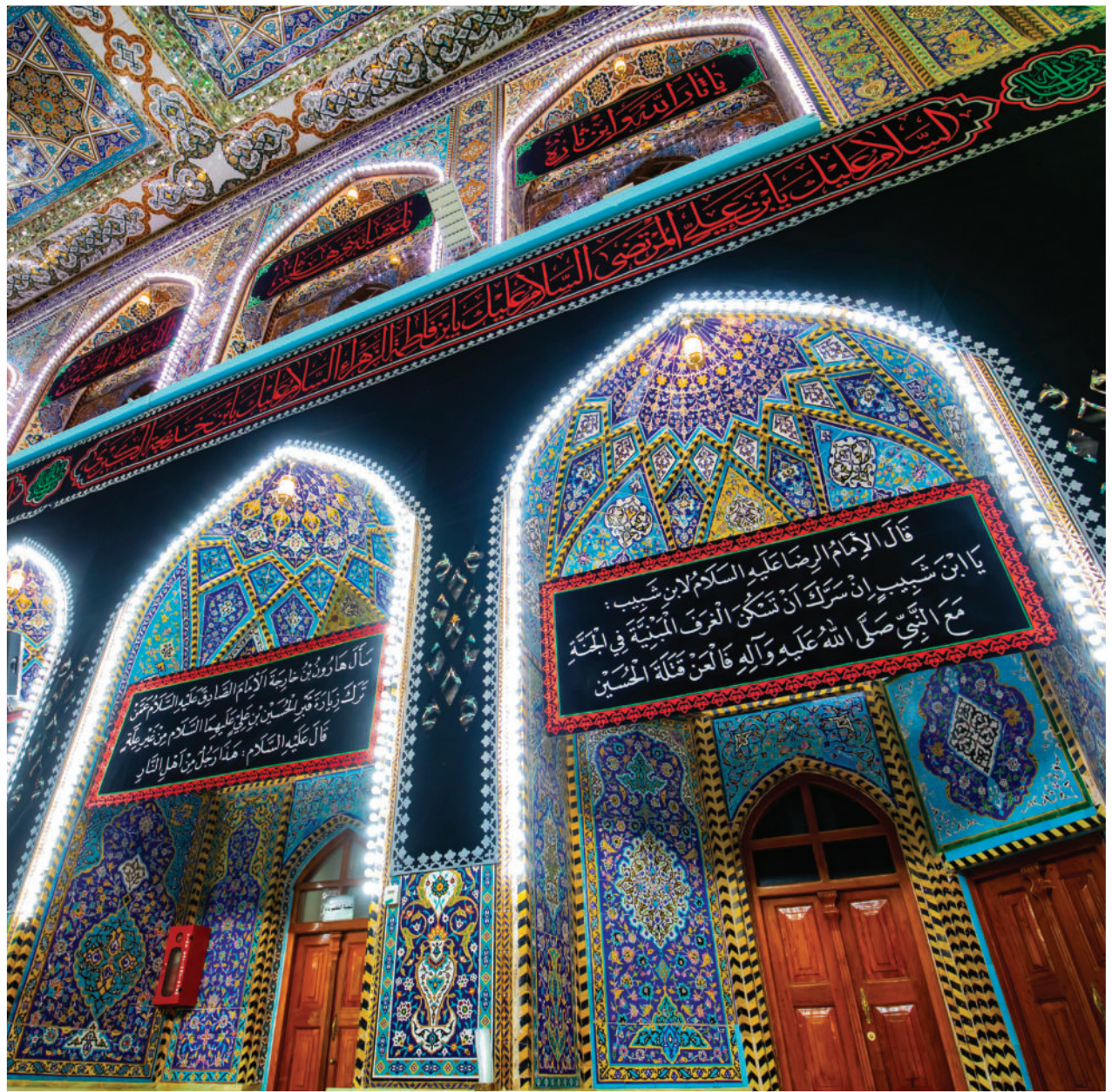
حسن علي كاظم



محمود شاكر علي

اللازمة لها وتحديدتها كون القياسات في داخل الصحن متوفرة لدينا ولنا معرفة كاملة بها وبحسب النصوص التي ترد الينا ومثلاً اين سيكون هذا النص من غيره». واضاف علي: «بعد مرحلة التصميم تتحول الى الحاسوب والبرامج التي نعمل عليها وهي برامج رسم الكلمات والحروف ليتم بعد ذلك الرسم على الماكينة الليزرية اما اليدوية فتكون بصمات والبصمة تنطبع على القماش الثاني ومن بعد الطباعة تتحول تلك البصمة من القوالب الموجودة الى القماش والمئة ويتم التحويل الى مجموعة التخريم ويتم قصه بالكاوية وهنا تكون كلمات محرمة يتم تثبيتها على القماش الاساسي وهو

عن هذا الموضوع حرصت مجلة (الاحرار) على ان تتعرف على ما تقوم به الاقسام الثلاثة وطبيعة الاستعدادات لهذه المهمة وكان لها لقاءات، كان اولها مع محمود شاكر علي مسؤول ورشة الدوشمة والخياطة والتطريز وحدثنا قائلاً: «بداية العمل لنا تكون بايعاز من قسم الاعلام وهو انهم يتكلفون بتحضير عدة احاديث واقوال فيما يخص الحث على زيارة الامام الحسين (عليه السلام) تتحول الى شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية وهي بدورها تأخذ تلك العبارات للتحقق من مصادرها ومن ثم تتحول الى الخطاطين ليتم خطها لترجع الينا عبارة عن تصاميم ونعمل على القياسات



وهو الخط الذي تكون في اللوحات التي تثبت في الاواوين وهو خط القرآن الكريم)، موضحاً ان كل السواد الذي يتم نشره اكثر من (٢٠٠٠م) كون من ضمن الاعمال المناطة بورشة الدوشمة والخياطة والتطريز سواد منطقة بين الحرمين الشريفين وتقريباً يصل الى (١٨٠٠م٢)».

واشار: ان هذه السنة قد قامت كوادر الشعبة بعمل لافتات الى التل الزينبي بواقع (٨) لافتات ذات حجم كبير تتراوح قياساتها (٦-٨م) وبارتفاع (٥، ١)م مع لافتات صغيرة وعددها (١٠) لافتات وقياسات تتراوح ما بين (٥، ٢ - ٥، ٣م) وبارتفاع (١م) مع قماش اسود يبلغ (٢٠٠م٢)،

اللون الاسود، وبهذا عملنا هنا نموذجين وهو كل من القماش اللاصق والذي يتم تصنيعه بالورشة وهذا النوع يلصق على القماش المقدف والستن الذي هو العبارات وتكون اللافتة عبارة عن قماش لاصق يتم لصقه بكبس حراري ومنه يثبت ومن بعد التطريز يثبت بواسطة المكائن (البراتور) ومن بعده يتم كي اللافتات لتكون جاهزة للتثبيت داخل الصحن».

واوضح علي: «وقت البدء بالأعمال لهذه السنة (١٤٤٢هـ) كان قد ابتدئ في شهر رجب الاصب، واما نوعية الخطوط التي تم العمل بها وهي كل من (الخط الكوفي وهو الخط المكتوب به راية يا حسين وكذلك العمل بخط الثلث والنسخ



السواد)». وتابع الجبوري: «يتم نشر السواد قبل الدخول بشهر محرم الحرام بحيث ان ليلة الاول من محرم الحرام تكون الحضرة الحسينية والابواب ومنطقة بين الحرمين الشريفين متشحة بالسواد ايذاناً بشهر الاحزان محرم الحرام، موضحاً ان الاحاديث يتم تغييرها بين فترة واخرى علماً أن مئات الاحاديث المعتبرة التي تنص على فضل زيارة الامام الحسين (عليه السلام) وفضل البكاء وخدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام) والحزن عليه في هذه الاشهر والروايات الموثقة والمعتبرة من اهل البيت (عليهم السلام)».

مبيناً ان الشعبة قد جهزت ايضاً اغلب اقسام العتبة المقدسة بالسواد اضافة الى المواقع الخارجية ابرزها مدن الزائرين الثلاث، مجمع سيد الشهداء الخديمي، مجمع سفير الامام الحسين (عليه السلام) الطبي».

فيما تحدث حسن علي كاظم معاون رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة: «منذ بداية افتتاح قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة في عام ٢٠٠٣ كان على عاتق قسم الاعلام تهيئة كافة الاحاديث والنصوص التي تخص شهر محرم الحرام من (فضل زيارة الامام الحسين، فضل البكاء على الامام الحسين (عليه السلام)، فضل إقامة المآتم ولبس

الشيخ الكربلائي متحدثاً عن دور العتبة
الحسينية في قطاع الصحة:

إنشاء المستشفيات

في كربلاء وعموم المحافظات هو تطوير للواقع
الصحي في العراق

الاحرار: حسين النعمة

أولت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اهتماماً كبيراً بالمشاريع الطبية خلال الفترة السابقة والحالية، وقامت حسب توجيهات المتولي الشرعي لها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بإكمال مستشفيات كبيرة تنصدها مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي ومستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) لتشهد كربلاء اليوم الافتتاح التجريبي لمستشفى الامراض السرطانية في كربلاء الذي استخدمت فيه العتبة الحسينية المقدسة أحدث الاجهزة والتقنيات الطبية من اجهزة علاجية واشعاعية خاصة بمرضى السرطان بأحدث التقنيات والذي تحدث عنه المختصون بأنه أكبر مستشفى في الشرق الاوسط، وعن دوافع العتبة الحسينية المقدسة من إنشائها المستشفيات العامة والخاصة في محافظة كربلاء وعموم محافظات العراق تحدث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في حديث متلفز تناقلته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي..



القلب، وهناك مستشفيات جديدة ان شاء الله تعالى يجري تشييدها».

منوها عن البدء بتنفيذ جملة من المستشفيات بقول سماحته: «منها مستشفى للجراحة العامة في مدينة البصرة ومستشفى الوارث في السماوة الذي وصلت نسبة الانجاز فيه الى ٤٠٪ وكذلك مستشفى للطفل في الحلة ان شاء الله قريباً سيبدأ تشييدهً ومستشفى لأمراض الجهاز الهضمي في النجف الاشرف ومستشفى لأمراض الدم في النجف الاشرف ايضاً وهناك خطة واسعة لإنشاء مستشفيات ومراكز طبية اخرى ومن جملتها مركز لأمراض السكري وهو مركز متطور في كربلاء المقدسة نأمل ان شاء الله تعالى افتتاحه خلال الاشهر الستة القادمة وكذلك مستشفى للحروق في كربلاء المقدسة الذي يجري التخطيط له وكذلك مستشفى للعيون الذي وُضعت التصاميم له في مدينة كربلاء المقدسة ومستشفى للطوارئ ايضاً في كربلاء المقدسة يجري الان التخطيط والتصميم له ومدينة الامام زين العابدين (عليه السلام) الطبية في كربلاء المقدسة وهناك نية لإنشاء مستشفيات اخرى في محافظات العراق غير التي ذكرناها».

وأوضح سماحته قائلاً: «نظراً للظروف الصحية التي يمرّ بها ابناؤنا بلدنا في مختلف محافظات العراق من وجود حاجة متزايدة ونوعية الى خدمات طبية وعلاجية تتزايد مع مرور الزمن وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية التضامنية مع ما تؤديه المراكز الصحية في العراق ومن اجل رفع العناء والتعب على المواطن العراقي بسفره خارج العراق لأجل العلاج فقد تبتت إدارة العتبة الحسينية المقدسة إنشاء مشاريع طبية متميزة في خدماتها من إنشاء مستشفيات تخصصية وعامة وكذلك مراكز طبية تخصصية ومن جملة هذه المشاريع مركز السيدة زينب (عليها السلام) للعيون ومستشفى سفير الحسين (عليه السلام) ومستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ومستشفى وارث الدولية لعلاج الاورام في كربلاء المقدسة..».

وتابع «كذلك مستشفى الوارث لعلاج الاورام السرطانية في مدينة البصرة ومستشفى الشيخ الوائلي (رحمه الله) في كربلاء المقدسة الذي سيكون متخصصاً للمرأة فقط ومن المؤمل ان شاء الله تعالى انجازه خلال سنة واحدة من الآن، وكذلك مستشفى خاتم الانبياء المتخصص في جراحة

بتقنيات وأجهزة طبية عالمية

مؤسسة وارث الدولية
لمعالجة الأورام.. مشروع يشهد النور

قاسم عبد الهادي - تصوير: رسول العوادي



بمساعي حثيثة باشرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، بتشغيل مستشفى معالجة الأمراض السرطانية في كربلاء حسب توجيهات المتولي الشرعي لها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) واستخدمت فيه أحدث التقنيات الطبية والأجهزة العلاجية والأشعاعية الخاصة بمرضى السرطان وقد استخدم جهاز المعجلات الخطية وأحدث أجهزة الأشعة والسونار إضافة إلى أفضل الأجهزة الخاصة بمعالجة مرضى السرطان.

والمستشفى بمساحة (٣٠٠٠٠) متر مربع تقع على بعد ثلاثة كيلومترات عن مركز المدينة وتحديدًا في شارع المعملجي غرب كربلاء ستكون ملاذاً طبيًا بارزاً للمصابين بالأمراض السرطانية، وهي أكبر مشروع صحي منجز متخصص بعلاج مرضى الأورام السرطانية في العراق يضاف لسلسلة مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في دعمها القطاع الصحي في الوطن الحبيب بحسب السيد رئيس هيئة الصحة في العتبة الحسينية الدكتور ستار الساعدي..

عدد الابنية في المؤسسة

تتألف المؤسسة من ست ابنية، يضاف ثلاث ابنية للاستعلامات والحراسات، ومنها بناية المستشفى الرئيسة اضافة الى وجود مباني سكنية خاصة بالكادر الطبي وهناك بناية خاصة لأهالي المرضى حيث ان المرضى الذي يأتون من خارج محافظة كربلاء يحتاجون الى سكن لذلك وفرت المستشفى سكن خاص بهم.

مساحة كل بناية

ان البناية الرئيسة هي المستشفى والمساحة الاجمالية لها (١٢٥٠٠) متر مربع، وان البناية الثانية هي بناية سكن المرضى ومساحتها الاجمالية (٩٠٠٠) متر مربع، والبناية الثالثة خاصة بسكن الكادر الطبي ومساحتها (٩٠٠٠) متر مربع ايضا، أما البناية الرابعة هي بناية المولدات والكهرباء ومساحتها (٣٠٠) متر مربع، والبناية الخامسة هي بناية المعدات الميكانيكية ومساحتها (٢٠٠) متر مربع، والبناية السادسة هي بناية اليود المشع ومساحتها (٥٠٠) متر مربع.

تفاصيل اكثر عن كل بناية

بناية المستشفى الرئيسة تتكون من طابق ارضي فضلا عن ثلاثة طوابق اخرى، وبنايتي سكن الموظفين والمرضى تتكون من طابق ارضي فضلا عن اربعة طوابق اخرى، والبنائيات الاخرى تتكون من طابق ارضي فقط، فيما يضم ابنية المشروع صالات للعمليات الجراحية خاصة بالحالات التي تحتاج تدخلات جراحية بالإضافة الى وجود (٩٠) غرفة رقود خاصة بالمستشفى ومختبرات متقدمة وعيادات خارجية ومراكز بحثية.

اقسام المستشفى

تتألف المستشفى من اربعة اقسام رئيسية هي: قسم العلاج

الاشعاعي واغلب الاجهزة التي فيه هي من مصدر الماني وأمريكي، وقسم العمليات: والاجهزة تم استيرادها من مناشى اورية مختلفة، وقسم العلاج الكيميائي: يستخدم فيه اجهزة علاجية واشعاعية خاصة بمرضى السرطان بأحدث التقنيات، والقسم التشخيصي: ويحتوي على جهاز رنين متطور من شركة (سيمنز) وجهاز (المفراس) من شركة فيلبس بالإضافة الى أجهزة متعددة من شركات هي من الشركات الرئيسية في العالم والغاية من توفر هذه الاجهزة من مناشى عالمية هو توفير خدمة طبية نوعية لمرضى الاورام.

اجهزة تدخل العراق لأول مرة

تم تجهيز المؤسسة بأجهزة ذات مواصفات عالمية رصينة، وتقنيات حديثة وتضم أجهزة مهمة منها جهاز (السايكرون) الملحق بكافة المختبرات الخاصة بإنتاج وتحضير المواد المشعة، وهذا الجهاز سيكون أول جهاز يعمل في العراق لإنتاج هذه المواد، وهو سيغني المؤسسة من استيراد المادة المشعة بل سيصدر الى باقي المحافظات العراقية.

من الأجهزة التي تدخل العراق لأول مرة منها: جهاز (brachytherapy) بتقنية (HDR) والذي يعمل عن طريق المعالجة الكثبية، وهي نوع من انواع العلاج الاشعاعي الداخلي، والذي يكون اقل تأثيرا من الناحية الجانبية من علاج الاشعاع الخارجي، وخاصة سرطان العنق والرحم وهناك جهاز سونار يعمل بتقنية (ABVS) والتي تعد من التقنيات النادرة عن طريق استخدام الامواج فوق الصوتية للكشف عن السرطان، وهذه التقنية تستخدم غالبا للصغار في العمر.

الولى في العراق والشرق الاوسط

ان مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام تُعد الاولى في العراق والشرق الاوسط بهذا الحجم المتكامل مع وجود هذه التقنيات المتطورة فيها، بحيث ان حجم المشروع والمساحة ونوع الاجهزة والمعدات التي تستخدم فيها، وحجم استيعابها لعدد المرضى لا يوجد نظير له في العراق، ومن المؤمل استيراد احدث الاجهزة في العلاج وبالتالي لا يحتاج المريض الى السفر خارج العراق للعلاج.

ما الجديد عن شخصية أبي طالب عليه السلام

ثمان جلسات علمية في مؤتمر عالميّ متعدّد المحاور بحثت ذلك

الأحرار / أحمد الوراق . تصوير: حسين الشرشاحي

سعيًا منه في تسليط الضوء على شخصية عم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) سيّدنا أبي طالب (عليه السلام) والغوص في سيرته العطرة، أقام مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) في العتبة الحسينية المقدسة، المؤتمر العلمي العالمي الخامس بعنوان (أبو طالب الإنسان والمؤمن والشاعر)





وكيل رئيس الوقف الشيعي
موسى الخلخالي

المؤتمر تضمن جلسات بحثية، بين (ملاح الخطاب التوحيدي في أدب أبي طالب، وأثره في حفظ النبوة والذود عنها . والرؤية القرآنية وتجلياتها والاثر اللغوي والنحوي لشعره في المجمعات العربية والكتب النحوية..



مؤسفة لطمس شخصيته وأدواره المشرفة. بدايةً تحدث وكيل رئيس الوقف الشيعي موسى الخلخالي في كلمته بالمؤتمر قائلاً: إن «تجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) يسعى جاهداً لجمع وتحقيق ونشر تراثنا الذي عانى لفترات طويلة من الإهمال والاندثار والضياع؛ بسبب الظروف العصبية التي حكم بها الطغاة ونصبوا العداء لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وأتباع مدرستهم، ولكن اليوم بفضل الله تعالى وبجهود عباتنا المقدسة والمؤسسات العلمية التابعة لمرجعيتنا الرشيدة، نشهد نهضة كبيرة في هذا المجال وعملاً دؤوباً ونتائج متنوعة»، مضيف أن «مؤتمرنا هذا هو ثمرة من تلك الجهود الطيبة لمجمع الإمام الحسين (عليه السلام)».

فعاليات المؤتمر التي احتضنتها قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، ابتدئ بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم وبعدها جاءت كلمة وكيل رئيس الوقف الشيعي السيد موسى الخلخالي ومن ثم كلمة سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها نائب الأمين العام للعتبة المقدسة الدكتور أفضل الشامي، تلتها كلمة مدير المؤتمر والمجمع السيد مشتاق المظفر، وسط حضور شخصيات دينية وأكاديمية وباحثين ومهتمين بالتراث الديني.

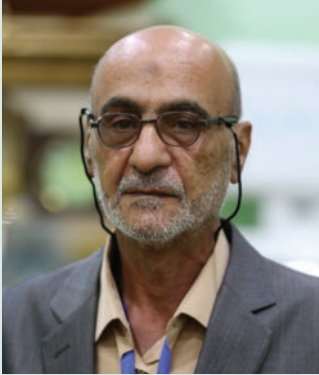
وتضمن المؤتمر ثمان جلسات بحثية متنوعة ومتعددة المحاور، ناقشت وبحثت محاوره جوانب مختلفة من شخصية هذا الرجل الاستثنائي، والدفاع عنه وإظهار سيرته للمجتمع، في ظل ما عاناه خلال حياته في دفاعه عن الرسالة الإسلامية، وحتى بعد وفاته (عليه السلام)، حيث كانت هنالك محاولات



الدكتور أفضل الشامي

مولاي أمير المؤمنين علي (عليه السلام).
أما نائب الأمين العام للعتبة الحسينية الدكتور أفضل الشامي، فقد بدأ كلمته بتوجيه الشكر للقائمين على هذا المؤتمر، ومباركة جهودهم في استذكار مظلوم من مظلومي بني هاشم سيدنا أبي طالب (عليه السلام) عمّ النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وكافله وناصره ووالد الصديق الأكبر والفاروق الأعظم أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام).
واستشهد الشامي بعدد من الروايات التي تؤكد على فضائل أبي طالب (عليه السلام)، منها رواية تقول: «يُحشر أبو طالب يوم القيامة في زيّ الملوك وسياء الأنبياء عليهم السلام»، مشيراً إلى أن «علماء مذهب الإمامية أجمعوا على إسلامه وإيانه وكتبوا في ذلك المصنّفات مما لا يخفى على اهل الاختصاص فضلاً عن بعض علماء العامة».

الخلخالي أوضح بأن «المؤتمر يسلّط الضوء على حياة وسيرة سيّد البطحاء أبي طالب (عليه السلام) وبوصفه الإنسان والمؤمن والشاعر، وفي كل معنى من هذه المعاني يمكن ان نتعلم منه الكثير، ففي الجانب الإنساني نرى كفالتة لابن أخيه اليتيم ورعايته له وتفضيله على سائر ولده حتى عاش في كنف عمّه وزوجته فاطمة بنت أسد (رضوان الله تعالى عليها)، حياةً لم يشعر معها باليتم ولا للحظة واحدة».
وتابع القول: أن «أبا طالب مؤمنٌ من قرنه إلى قدمه يدين الله بالحنيفية التي كان عليها أبوه إبراهيم الخليل (عليه السلام) وكان مؤمناً بالحدّ الذي جعله يقف الى جانب النبي (صلى الله عليه وآله) يشدّ أزره متحدياً قريشاً بكل طغيانها وجبروتها وكيانها، وبعدها ذهبوا ليشككوا بإيانه ويعيبوا عليه دينه وبالحقيقة محاولةً منهم في الطعن بولده



د. عادل عبد الجبار الشاطي



مشتاق صالح المظفر

بينما ذكر مدير مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) مشتاق صالح المظفر، أن المؤتمر المبارك أقيم برعاية سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بهدف الدفاع عن أبي طالب وإظهار شخصيته للمجتمع وما لحق عليه من مظلومية، مبيناً أن «أبا طالب (عليه السلام) لاقى ظملاً كبيراً وقد أخفيت شخصيته من التاريخ، إلى حد أن أغلب مجتمعاتنا الإسلامية جاهلة لهذه الشخصية الفذة».

وأضاف المظفر، «رسالتنا للعالم الإسلامي ولكل الشعوب بأن أبا طالب (عليه السلام) كان موحداً بدفاعه المستميت عن ابن أخيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قامت الدعوة الإسلامية، ولقي ما لاقاه من المجتمع الذي عاش فيه آنذاك من المعاداة والحروب وتشويه السمعة». وأشار المظفر إلى أن «هناك عدة بحوث قُبلت في هذا

المؤتمر العلمي، وصلت لما يقارب الـ ٥٥ بحثاً متعددة ومتنوعة المحاور، وأهمها المحور العقائدي والمحور التاريخي واللغوي والأدبي، بمشاركة باحثين من داخل وخارج العراق، بينهم باحثون من (أستراليا ولبنان وإيران والسعودية)». وفي الصدد ذاته، تحدث الأكاديمي بكلية العلوم الإسلامية في جامعة بابل، الباحث الدكتور عادل عبد الجبار الشاطي قائلاً: «عُقد هذا المؤتمر العلمي الخامس حول أبي طالب (عليه السلام) هذه الشخصية الكبيرة المعطاء التي قدّمت للإسلام دعماً مادياً ومعنوياً بعبءات مختلفة ومتنوعة أثبتت عبر هذا التاريخ الطويل، فكانت محوراً للبحث والتمحيص، ولمعرفة مواقف متعددة لهذه الشخصية المباركة بما تركته من آثار طيبة حول ما قدمه من عطاءات كثيرة للإسلام».

مجلّة الادرار الاسبوعية



أكثر الجوانب عن الشخصية وآثارها العظيمة». أما المحور الثاني من المؤتمر (والحديث للشاطي) تمثل «باستعراض بحوث متنوعة وعصرية، كانت تستفيد من هذا التراث الضخم الأدبي والعقائدي وكذلك التراث الروائي لهذه الشخصية، فقد تم تحليل شخصية أبي طالب بما تركه من أدب وآثار في نواح متعددة، فكانت أكثر من (٤٠ بحثاً) صبّت اهتمامها حول هذه الشخصية، بل تناولت فيه حتى المحاور الاجتماعية، ومما تركه من آثار لكفالتة ورعايته للرسول (صلى الله عليه وآله)».

والجدير بالذكر أن المؤتمر تضمن ثمان جلسات بحثية، الجلسة الأولى تضمنت (ملامح الخطاب التوحيدى في أدب أبي طالب - أبو طالب ودوره في نصرته الإسلام - حديث الضحضاح سنداً ومنتناً قراءة نقدية - علماء المذاهب الأربعة وموقفهم من إيمان أبي طالب - سيدنا أبو طالب وأثره في حفظ النبوة والذود عنها - أبو طالب المؤمن المفترى عليه - عرض ودراسة - الرؤية القرآنية وتجلياتها في شعر أبي طالب - أبو طالب بن عبد المطلب) والجلسة الثانية تضمنت (دراسة تاريخية موجزة في حياة أبي طالب - أبو طالب زعيم مكة وثرها - عطاء أبي طالب وأثره في البنية الاجتماعية بين وحدة الهدف وتعدد الأدوار - فاطمة بنت أسد شريكة الكفالة والتضحية - موقف

وأضاف بأن «شخصية أبي طالب كانت ذات محورين: المحور الأول هو ما امتاز به من عطاء كبير للإسلام ككل والمحور الثاني امتاز بعطائه ودفاعه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهي مواقف عظيمة واقعاءً، ففي كل موقف من هذه المواقف يحتاج الى وقفة وعقد مؤتمر بكامله».

ولفت الشاطي إلى أن «هذا المؤتمر العلمي هو الأول من نوعه في العراق والبلدان المجاورة، ولا أكاد أبالغ اذا قلت في الشرق الاوسط، لأنه أول مؤتمر عالمي يُعقد حول هذه الشخصية المباركة، حيث تناول في هذا المؤتمر محورين أساسيين المحور الأول اهتم بتحقيق التراث والمخطوطات وما أثر البحوث والكتب المؤلفة حول هذه الشخصية العظيمة، حيث كانت بمحاور متعددة واختيرت من هذا الجمع ما يقارب الـ (٢٢ مخطوطة) عن طريق مجمع الإمام الحسين (عليه السلام)، إضافة الى ذلك تم انتقاء أكثر من (٢٠ مخطوطة) كانت تصبّ في عدة محاور عقائدية وتاريخية وأدبية، تناولت فيها ديوان أبي طالب من عدة نسخ تم تحقيقها بما يخص جانب او محور الانساب، فتحدثت هذه المخطوطات عبر الـ (٢٢ كتاباً) بمحاور غطت



أبي طالب وفضائله - صلة أبي طالب العميقة برسول الله - دلالات الجملة في نماذج مختارة من شعر أبي طالب - والجلسة السادسة تضمنت (رؤية اساتذة الجامعات في الدول العربية لشخصية أبي طالب في ضوء التضييل والتزوير التاريخي - الدور الاجتماعي لأبي طالب عم النبي قبل البعثة وبعدها - البروفيل النفسي لشخصية شيخ البطحاء - أبو طالب بصيرة سياسية - حقيقة كفالة اولاد أبي طالب) والجلسة السابعة تضمنت (الاثر التربوي لكفيل الرسول - شخصية أبي طالب قدوةً للثائرين ومناًراً للمجتهدين - أبو طالب مؤمن قريش وكافل الرسول - المأوى أبو طالب في القرآن الكريم - بيت أبي طالب مسارات الاعداد التأهيلي المجتمعي) والجلسة الثامنة تضمنت (الاثر اللغوي والنحوي لشعر أبي طالب في المجمعات العربية والكتب النحوية - الفاظ الحرب والسلام في شعر أبي طالب - غايات الاستدلال بشعر أبي طالب في المدونات النحوية واللغوية - دلالة الاثبات والنفي في لامية أبي طالب - دلالة التلاحق الفعلي في ديوان أبي طالب - التركيب اللغوي من منظور اللسانيات التداولية في القصيدة اللامية لـ أبي طالب).

أبي طالب من فجر الدعوة الإسلامية حتى وفاته - أثر أبي طالب في تنشئة رسول الله - أبو طالب بن عبد المطلب - أبو طالب وجهوده في بناء الإسلام - أبو طالب في سيرة ابن هشام) والجلسة الثالثة تضمنت (آليات الحجاج في ديوان أبي طالب - شعر أبي طالب - تجليات البيئة الثقافية في شعر أبي طالب - بلاغة الخطاب في وصية أبي طالب - الذاتية في شعر أبي طالب - حضور الاتجاه التداولي في النص الشعري وأثره في بيان الحقيقة التاريخية) والجلسة الرابعة تضمنت (الظواهر الفنية الفاعلة في تشكيل الأنا والآخر - سيرة أبي طالب - الأثر اللساني في التشكيل الجمالي للخطاب الشعري - أبو طالب ومواقفه العظيمة في الدفاع عن النبي وإيمانه - بُغية الراغب في التحقيق من إيمان شيخ الأبطح أبي طالب - إيمان أبي طالب ودراسة الآيات ذات الصلة - الدلالة البلاغية الإيحائية في اسم الفاعل - أبو طالب سليل نبوة وهدى قرآن) والجلسة الخامسة تضمنت (جماليات الأسلوبية في لامية أبي طالب - سيرة أبي طالب في كتاب مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي - أبو طالب نسل الأنبياء وسيد البطحاء - أبو طالب سيد البطحاء وحمي الرسول - صفات



قسم الخطابة الحسينية في العتبة المطهرة.. مساعٍ فكرية وتوعوية في خدمة القضية الحسينية

تقرير : حسنين الزكروطي

ان حمل رسالة اهل البيت (عليهم السلام) بمضامينها الفكرية والانسانية والثورية وتعزيدها ومن ارساؤها بين الافراد والشعوب الاخرى مسؤولية تقع على عاتق الجميع، فالكل راع ومسؤول عن رعيته، لذا شرعت الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة الى تأسيس معهد ومن ثم قسم يُعنى بالقضية الحسينية حمل اسم (قسم الخطابة الحسينية).

ثلاث دورات قام بتخريجها المعهد حملت اسماء المصطفى والمرضى والسيدة الزهراء تم زج جميع خريجها في وحدة (رابطة الخطباء الحسينيين) بغية الاستفادة من المحاضرات والارشادات والتوجيهات اسبوعياً من قبل المحاضرين..



السلام) للخطابة ووحدة رابطة الخطباء ووحدة إعداد اشبال الحسين (عليه السلام)، و(الشعبة الاعلامية) التي تحتوي على وحدة مجلة صدى الخطباء». واردف الطائي: «ان أول دورة تخرجت من المعهد كانت في عام ٢٠١١م تحت اسم دورة المصطفى (صلى الله عليه وآله) بمشاركة ٤٥ خطيباً، بينما في عام ٢٠١٣م تخرجت الدورة الثانية وكانت تحمل اسم دورة المرتضى (عليه السلام) وكان عدد المتخرجين ٤٣ خطيباً، في حين اخر دورة تم تخريجها في القسم كانت في عام ٢٠٢٠م وكانت تحمل اسم دورة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وخرجت (٥٠) خطيباً».

وتحدث الشيخ عبد الصاحب الطائي رئيس قسم الخطابة الحسينية عن الاهداف الاساسية وراء التأسيس والفئات المجتمعية المستهدفة في لقاء صحفي لمجلة (الاحرار) قال فيه: «تأسس قسم الخطابة الحسينية في عام ٢٠٠٧م تحت مسمى (معهد الامام الحسين (عليه السلام) للخطابة) وكان ذلك الوقت تابعا الى قسم الشؤون الفكرية في العتبة المطهرة، وبعد سنوات قليلة تم نقل ملاك المعهد ليكون ضمن مكتب الأمين العام، وفي عام ٢٠١٦م تم تحويل المعهد الى قسم سُمي (الخطابة الحسينية) وضمّ (الشعبة الادارية) بوحداتها الثلاث «الوحدة الادارية والمالية والعلاقات»، و(شعبة التعليم والتطوير) والتي تضمّ «وحدة المعهد التخصصي في لبنان ووحدة معهد الامام الحسين (عليه



الرابطة بالقاء المحاضرات وتوعية وتثقيف الاهالي، وفي السنوات السابقة دأبت رابطة الخطباء على إقامة العديد من المجالس الحسينية والمحاضرات التوعوية في محافظة واسط والبصرة وغيرهما، ويكون التركيز على إقامة مجالس في مدينة كربلاء المقدسة خلال شهري الاحزان محرم وصفر.

دراسة تخصصية

وتابع: «في عام ٢٠١٩م تم اطلاق الدراسة التخصصية للخطابة باللغة الإنكليزية، واجراء الاختبارات التحريرية والشفهية للمتقدمين، ومعرفة المعلومات والمقومات التي يمتلكها الطلبة المتقدمون سواء من حيث اللغة او الفقه

مشيرا الى ان الطلبة بعد تخرجهم من المعهد - (التسمية الادارية السابقة) او القسم لغرض تقديم الدعم لهم والاستمرار بتعليمهم وارشادهم فتم إدراج الطلبة المتخرجين في وحدة (رابطة الخطباء الحسينيين) التابعة للقسم، وبالتالي يستطيع المتخرج الاستفادة من المحاضرات والارشادات والتوجيهات اسبوعياً من قبل المحاضرين.

جهود حثيثة

ونوه الطائي عن تنسيق القسم مع مكاتب الممثلية في المحافظات العراقية، والتركيز على المناطق النائية منها، التي غالباً ما تفتقر الى المجالس الحسينية والمناسبات الدينية، وبالتالي يقوم اعضاء



والعقائد، حيث ان العدد النهائية للطلبة المستميرين في الدراسة لغاية اللحظة (٥٠) طالباً اغلبهم من حملة الشهادات العليا». وقال الطائي «خلال جائحة كورونا التي عصفت على بلدنا الحبيب والتزاماً بتوصيات المرجعية الدينية العليا جاء العمل على تحويل الدراسة الحضورية الى الكترونية، والالتزام بالوقاية الصحية والتباعد الاجتماعي».

مجلة صدى الخطباء

ومن منطلق المسؤولية أمام الله (جل وعلا) ومن ثم سيد الشهداء (عليه السلام) شرع قسم الخطابة الحسينية في العتبة المطهرة بإنشاء مجلة شهرية تعد الاولى من نوعها في العالم الاسلامي حملت اسم (مجلة صدى الخطباء)، وتحاكي جمهور الخطابة وكل من يهتم لأمرهم، وتهتم بالشؤون الخطابية والروايد والشعراء الحسينيين، وتنشر الدروس التعليمية والتقييمية لهذه الشريحة، إضافة الى التوجيهات الدينية والإرشادية الصادرة عن المرجعية الدينية وكبار الخطباء، والاعمال والسير الخاصة بهم، من اجل خلق جيل واع متمسك بالقضية الحسينية والمنبر الحسيني الشريف».

وتجدر الاشارة الى ان مجلة صدى الخطباء تأسست منذ عام ٢٠١١م، وهي مستمرة في اصدارها ولم تتوقف، وقد صدر منها (٥١) عدداً.

ضمن مساعيه الفكرية والتوعوية قسم الخطابة الحسينية اشرع بالدراسة التخصصية للخطابة باللغة الإنكليزية، في عام 2019 م واجراء الاختبارات التحريرية والشفهية للمتقدمين، ومعرفة المعلومات والمقومات التي يمتلكها الطلبة المتقدمون سواء من حيث اللغة او الفقه والعقائد..

كان صوتُ الحسين (عليه السلام) : ألا من ناصرٍ ينصرنا، يصلُ أَسْماعَهُ وهو يقضي لِياليه باكيًا نادبًا مُصيبةَ الطفِّ الأليمة، وحينما كان يذرفُ حبره وتوَعاتِه على الورق، يشمُّ في قِصائِدِه رائحةَ حرقِ الخيام، بل وكل من سمعَ وقراءَ قِصائِدِه المضمخةَ بعطرِ المحبّة لآل البيت الأَطهار (عليهم السلام).

هكذا كان حال الشاعر الحسيني الراحل (ابن عباد) الذي نشأ وتربى على الولاء والإخلاص للقضية الإلهية الحسينية، فراح يلهبُ مشاعر الناس ويذكّرهم بعِظَمِ المصيبة، فيصرخ بأعلى صوته منشداً:

من هجمتُ خيول العده
ولحدودِ المخيّمِ دنتُ
طلعتُ من الخيمةِ إتّعدي
زينبُ على التلّةِ اوجبتُ



الشاعر الحسيني مهدي بن عبّاد العبايجي

أمير شعر الحدي والعاشق الأبدى

الاحرار: علي الشاهر

ففي محلة البراق حيث عطر الولاء والسمو، والمتنّمة بنعيم أبي الحسن والحسين (عليهم السلام) ومرقده الطاهر، ولِدَ لعائلة حسينية كريمة، ولِدَ ابتهج البيت بقدومه، وراح كل من ينظر إليه نظرته الأولى يلمسُ فيه شيئاً خاصاً، فهذا الطفل الصغير قد كُتِبَ له منذ لحظة الولادة أن يكونَ خادماً حسينياً، ومن ثمّ شاعراً فحلاً من فحول الشعر الشعبي، إذ سجّل اسمه في سجل الخالدين بأخلاقهم وجمال أرواحهم ومشاعرهم الصادقة.

إنّه الشاعر الحاج (مهدي بن عباس بن عبّاد بن عزيز بن محمد) المعروف بمحمد أبي الطبايع العبايجي بن حسين شرف الدين بن عبد الله بن نعمة بن فخر الدين الأول (الكبير) بن علي بن

وهذان البيتان من قصيدة شاعرنا الكبير (مهدي بن عبّاد العبايجي) ومئات القصائد الأخرى خطته أنامله المرتشعة وأنفاسه المُسبّحة بعقيدة وولاء صادق، فكانتُ سفراً عظيماً ينبأ عن محبّة هذا الرجل، فحللنا ضيوفاً بين يديه، ليغذينا عشقاً ومحبةً، مرحباً بنا: «هلا بخدّام الحسين»، لتبدأ بعدها رحلتنا لعالمه وشاعريته الفدّة.

مرحباً بقدمك يا مهدي.. قال الحاج عبّاس العبايجي وهو يطبعُ قلبته على جبين طفله الصغير.. ثمّ أذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى، وهمس قائلاً: كُن مع الحسين يا بني.. فكان.. ونعم ما كان.

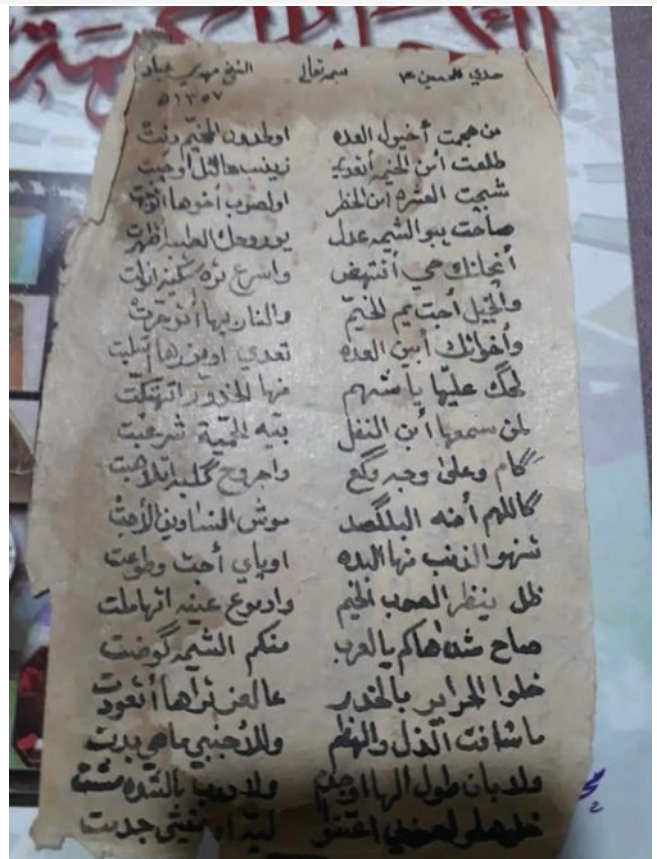
أشلون ترضه بالفرات ايغسلونك
 وجدك حسين الجفن ذارئة
 انجان انت اتغسلت واجفنت
 حسين ظل اعله الشمس ظهريه

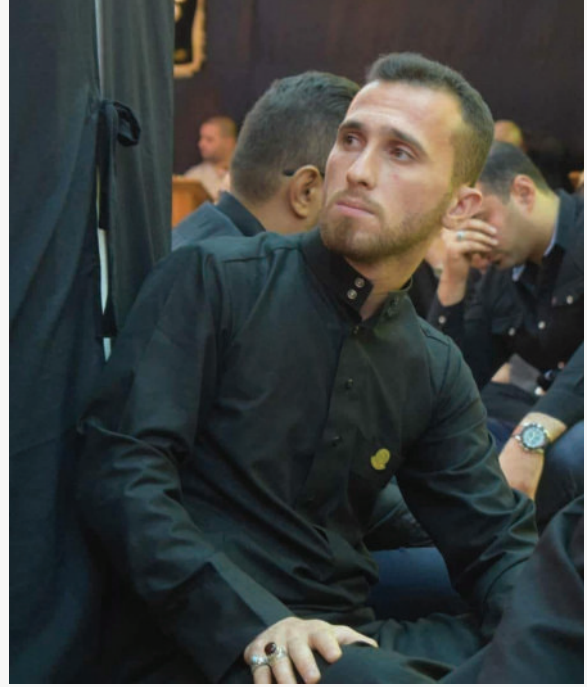
وقد نالت استحسان من سمعها، وقد استبشروا خيراً بولادة شاعر فذ، وبعدها انطلق بروحه المطمئنة وقلبه البصير، ليكتب لنا أعظم القصائد الحسينية التي صدح بها الرواديد الحسينيون في المآتم والمجالس ومواكب العزاء، أمثال الرادود الحسيني عبد الرضا النجفي والرادود الحسيني محمد العوادي، والرادود الحسيني باسم الكربلائي وآخرون. كما وقد عاصر شعراء حسينيين كبار وأصبح يضاهيهم شعراً، أمثال الشاعر إبراهيم أبو شبع، وعبد الحسين أبو شبع، وكذلك أمير الشعراء الحسينيين في النجف الأشرف عبود غفلة الشمري، إلى حد أنه شابه شعراً وأسلوباً، وكان كل من يقرأ للعباسي قصيدة يظن أنها للأمر الشمري. وكانت من أهم وأعظم قصائده (رحمه الله) قصيدة يذكر فيها

رضي الدين بن علي نور الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد جمال الدين بن أبي جامع محمد المعروف بالعاملي الحارثي الهمداني)، ولد (رحمه الله) سنة (١٣٠٤ هـ - ١٨٨٥ م) ونشأ في بيت أهله الذين كانوا يمتنون التجارة، حيث كان والده وجده من التجار المشهورين في مدينة النجف الأشرف. نشأ الولد الصغير نشأته الحسينية، وراح يشغف من الصغر بتلقي العلم، فتعلم الكتابة والقراءة في المدارس الدينية، وعند بلوغه العاشرة من عمره اتضح ميوله الجارف صوب الشعر والشعراء، فراح يحفظ القصائد ويرددها بكل زهو واقتدار، وشيئاً فشيئاً تدرج في نظم الشعر واستمر به حتى أكتملت أدواته وأشدت عزمته حتى أصبح رائداً من رواده وزعيماً من زعمائه ورجال المشهورين الذين يشار لهم بالبنان. وكانت أول قصيدة كتبها (رضوان الله تعالى عليه) يرثي بها ساحة آية الله العظمى السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (قدس سره) وكان عمره آنذاك قد تجاوز الثلاثين عاماً، قرأها على المنبر الرادود الحاج عيدان تويج السباك وكان مطلعها:



خادم الامام الحسين الشاعر الشعبي الكبير
 المرحوم الشيخ مهدي عبادة المتوفى يوم الاحد ٨ محرم ١٣٨٠ هـ
 الموافق ١٩٦٠/٧/٣





أحمد سلمان مهدي العبايجي

صاحت يبو الشيمة عدل يو روحك الطيبة أظهرت
إنجانك حي انتهض واسرع ترة سكيئة انولت

وقد نُسبت هذه القصيدة سهواً إلى الشاعر الحسيني الكبير السيد عبد الحسين الشرع، إلا أن النسخة الأصلية للمخطوطة والتي كتبها العبايجي (رحمه الله) مؤرخة بتاريخ (١٣٥٧هـ) ودوّنت باسمه، ليضمّها فيما بعد ديوانه (تاريخ الأجداد في شعر ابن عبّاد) الذي حرص على طباعته وإخراجه إلى النور حفيده المهندس منتظر سلمان مهدي العبايجي.

ومن قصائده الأخرى (رحمه الله):
يا باجي السلف يحسين وين انتة يوالينه
هاي الزلم هاي الخيل ساعة وتهجم إعلينة
كما ويستذكر ذلك الطفل الذي سدّد إليه اللعين حرملة سهماً
مثلثاً فحزّ رقبتة الطاهرة.. يقول فيها:

دم يدمع العين لوك الوجن هل
أوواسي دمع إحسين لمصاب الطفل
ما لهاجر راي ظل ولا رشد
من بكه إسماعيلها ظامي الجبد
إيلوج وهي تجد بالبيدة وتصد
أرض قفرة وما بيها عين اتهمل

اللحظات الأولى لقدوم الإمام الحسين (عليه السلام) إلى أرض كربلاء، والتي يقول فيها:

يوم الذي راعي الشيم انوى يشدّ الراحلة
جاب المحامل للحرم كل فرد وجه حيد إله
طب لعد زينب مبتسم عباس راعي الرجله
كال إله يا مهجة علي كومي نريد الكربله
كالتله خوية محملي ياهو الذي يتكفلله
كللها عيناج ابشيري أمـرج نود تتمثلله
كللته نعمين الذخر بوجودك المشه امله

وقد عُرف عن الشاعر العبايجي (رحمه الله) وبسبب قصيدته العظيمة (يوم الذي راعي الشيم) بـ (شاعر الحدي) أو (أمير شعر الحدي)، كما أطلعنا على ذلك حفيده (أحمد) ابن الشاعر الراحل (سلمان مهدي العبايجي)، حيث كان ينظم أكثر قصائده على وزن (الحدي البدوي) وهو الطور الثاني من نغم (سيكاه ثاني) من أطوار شعر الحدي، ومنه أيضاً قصيدته المشهورة التي طالما ردها الخطباء الحسينيون على المنابر الشريفة، وحصلنا على نسخة من مخطوطتها التي خطّها الشاعر العبايجي بأنامله، ويقول فيها:

من هجمت أخيوالعدة أو لحدود المخيم دنث
طلعت امن الخيمة اتعدي زينب عالتل اوجبت
شجبت العشرة امن الخطر اولصوب اخوها أتوجهت



أضحى حسين بين الكوم
جيف العين تهوه النوم
أهل الأرض وأهل السم
من وكف ما بين العدة
مثلث امسموم السهم
وسفه عليه حين الطاح
روح النبي أوريحانته
متهل دمه إعله امصبيته
حنوا الحاله والدهر
او جمر العطش بحشا سحر
ابكلبه وكع عكب الحجر
محد حظر من شيعته

لقد كان المرحوم العبايجي حقاً شاعراً استثنائياً وفريداً من نوعه، وهو ما لا يمكن الوقوف عند حياته وسيرته العطرة في هذه السطور القليلة، كما كان من الرجال الذين يقفون لنصرة الحق والإسلام بوجه المناوئين للدين وشعائره، ومتفقهاً دينياً، وحاز على وكالة عقد الزواج من المرجع الديني اليزدي (قدس سره)، والذي كان يصلي خلفه صلاة الجماعة في الروضة العلوية المطهرة.

76 عاماً قضاها في الخدمة الحسينية

في اليوم الثامن من شهر محرم من سنة (١٣٨٠ هـ) الموافق لـ (٣ تموز ١٩٦٠ م)، حزن المحبون لرحيل الشاعر العبايجي، وقد أُقيم له تشييع مهيب، حضره جمع حاشد من العلماء والأدباء والمفكرين وأهالي النجف الأشرف، وبعد تجهيزه والصلاة عليه في حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وُري جثمانه في مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في الممر المؤدي إلى باب القبلة الشريف.

اتوسلت وبحرمة الخمسة دعت
من عليها الباري اتوجلت
بينت زمزم لجلها أوفجرت
اوروه إسماعيل وعليه تم الفضل
او طفل أبو اليمّة الرضيع ابكربله
مات ظامي والعذب مملوك إله
روه إبدّم إصواب نبلة حرملته
اوعله إمصابه إشحاله الإحسين النفل

وله أيضاً قصيدة في رثاء الصديقة الزهراء (عليها السلام) يقول فيها:

وين عن الطهر حامي جاره من لفه الثاني اوو جرناره
يل تثنيك حمه ولا زالت منع جي لفاها الرجس وياه الجمع
رجه الباب او كسر للزهرة الضلع وأسقط اجنين الزجّة اجهارة

و حين نام في إحدى لياليه، رأى في عالم الرؤيا وكأنه قد حضر بين يدي الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) يرثي له ما حلّ بريحانته سيّد الشهداء (عليه السلام)، فهجر نومه، وأخذ القلم وكتب:

“ما وراء الطف”

كتاب يبحث في أسرار معركة كربلاء

ما وراء الطف الصادر عن دار (بانيقيا) للطباعة والنشر، لمؤلفه الباحث الاسلامي غفار عفرراوي، يتناول عرضاً مركزاً وشاملاً لما يعرف بوقعة الطف، وما رافقها وتبعها من أحداث وحوادث، وحوارات وخطب، ونقاشات وقرارات، وتحضيرات ما قبل المعركة إلى حين توجه الإمام الحسين (عليه السلام) إلى أرض كربلاء مصطحباً عياله ونساءه وإخوته وأبناءه الصغار حتى الرضيع منهم. ويقع الكتاب في (270) صفحة، وطبع على نفقة مجموعة من الموالين على حد تعبير الهوية التعريفية للكتاب وتقوم شركة العارف للأعمال بتوزيع الكتاب في بيروت والعراق بمكاتب دار العارف في النجف الاشرف والكتاب منتشر في المكتبات في بغداد والنجف الاشرف وكربلاء والناصرية والديوانية والمثنى وغيرها.



الاحرار: علي الشاهر

ليزيد، ودور الامام الحسن في التمهيد لثورة الحسين (عليهما السلام)، وجواب عن السبب الحقيقي لثورة الحسين (عليه السلام)، وهل كان هناك عرس يوم واقعة الطف؟، وما السر في ان يكون الحسين سيد الشهداء؟، وما حكمة وجود قبر الحسين في العراق؟.. اضافة الى عدد من الاجابات والردود المهمة لقرارات واحداث وملابس رافقت الواقعة ومازالت لحد الان.

واما الفصل الثالث فكان عنوانه «الامام السجاد والسيدة زينب (عليهما السلام) وزارة اعلام الطف» وفيه تم الاجابة عن سيرة السيدة زينب (عليها السلام)، وكيف استطاعت انقاذ ابن أخيها السجاد (عليه السلام)، ودورهما المؤثر بعد الفاجعة الاليمة من

يعمد الكاتب عفرراوي إلى طرح العديد من التساؤلات والأفكار في الكتاب خروجاً عن النمط التاريخي السردى لفضاءات رحبة من المقارنات والمقاربات التاريخية لأحداث ووقائع مشابهة، تؤكد وجهة نظر الكاتب في أسباب الإخفاق والنهوض.

ويقسم الكاتب محتويات الكتاب الى اربعة فصول، حيث كان الفصل الاول يُعرّف الامام الحسين (عليه السلام) ويزيد (عليه لعائن الله) ويبحث في حياة الشخصيتين، أما الفصل الثاني فكان عنوانه «مطارات علي ضفاف الطف» وفيه مناقشات عديدة لقضايا تاريخية قبل واثناء وبعد الواقعة، ومن أمثلتها رد الامام الحسين (عليه السلام) على معاوية حين طلب البيعة

صدر حديثاً



كربلاء

في الشعر اللبناني

صدرَ عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة كتاب (كربلاء في الشعر اللبناني)، تأليف عناية أخضر.

وجاء الكتابُ في ٣١٠ صفحات، وما هو إلا غيضٌ من فيض قرائح بعض شعراء لبنان، الذين تناولوا رمزية كربلاء شعراً.

ترجمت المؤلفَةُ وذكّرتُ بعضَ أشعار (٣٨) ثمانية وثلاثين شاعراً لبنانياً، مُتَّبَعَةً التَّسْلُسَلِ الهِجَائِيِّ فِي ذِكْرِ الأَسْمَاءِ، قاصِدةً الوصولِ إلى عَرَضِ تراثيِّ للشُعراءِ اللَّبنانيِّين، ومدى اهتمامهم بقضيةِ الطُفِّ وفاجعتِها الأليمة، وذكّرتُ بعضَ أقوالِ المُستشرقين في الإمام الحسين -عليه السلام- وكربلاء، أعقبتُها بخاتمة، ليتمَّ مركزُ تراثِ كربلاء العملِ بوضعِ الفهارسِ الفنيَّةِ، وقائمةِ بالمراجعِ والمصادرِ.

خلال الخطب التي القياها في الكوفة والشام.

وجاء أخيراً الفصل الرابع بعنوان شذرات ما نظم في الامام الحسين (عليه السلام) وتم عرض ثلاث قصائد للشعراء دعبل الخزاعي وابن العرندس وشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، وتم الاستعانة بأكثر من خمسين مصدراً في تأليف هذا الكتاب.

يقول الكاتب غفار عفراوي في مقدمة كتابه «جاء اسم الكتاب (ما وراء الطف) لأنه لم يكن بحثاً تاريخياً، ولا تحليلاً فكرياً أو سيكولوجياً، ولا نقداً أدبياً، وإنما كان يبحث عن ما وراء كل تلك الأمور مجتمعة، مع إيجاد أجوبة متنوعة، وكشف أسرار، وسبر أغوار».

ويضيف عفراوي «نحن نعلم أن تاريخ الإسلام عموماً والقضية الحسينية بشكل خاص لم تُكتب بأيدٍ آمنة ومخلصة، بل إنّها كانت في ركاب الحكومات الظالمة، التي دائماً ما تعمل على طمس الحقائق التي تمس سمعتها وتاريخها الأسود».

وتابع «جعلت الكتاب بصورة سؤال وجواب، لا أدعي أنني استطعت وضع كل النقاط على الحروف؛ فأنا مجرد كاتب وباحث عن الحقائق وجد ضالته أخيراً بالتوجه إلى قضايا الإسلام المهمة، بعد أن أمضيت وقتاً طويلاً وسنين عديدة بكتابة الموضوعات السياسية والأدبية والثقافية».

وختم عفراوي بالقول «إن بقيت الحياة ستكون كتيبي القادمة تحت أسماء (ما وراء السقيفة) و (ما وراء الصلح) وغيرها».

سماحة العلامة الدكتور محمد صادق الكرباسي المشرف على المركز الحسيني للدراسات في لندن قدم للكتاب بكلمة مهمة قال في ختامها: ان «هذا العنوان المثار لهذا الموضوع المختار» ما وراء الطف»، نتمنى أن يفي صاحبه التقدير بولائه المفعم وبفكره الملهم بأن يجد طريقه الى تلك القلوب النيرة والعقول المبهرة سائلاً المولى أن يسدد خطاه ويتفجع بذلك قبل وبعد مثواه، انه تعالى نعم المولى ونعم النصير».

ويذكر أن المؤلف «غفار عفراوي» من مواليد بغداد ١٩٧٠ ويحمل شهادة البكالوريوس في اللغة الانجليزية وعضو نقابة الصحفيين العراقيين وعضو اتحاد الصحفيين العراقيين ورئيس مؤسسة ناس للثقافة والتنمية الفكرية وعمل مسؤولاً اعلامياً في العديد من منظمات المجتمع المدني ونشرت له المئات من المقالات الصحفية في الصحف وشبكة الانترنت.



ذكرى عشق النيران

✦ نص: وفاء عمر عاشور

في آخر لقاء أذكره

كان نهاراً موحشاً

الناس في ضجة

هل أحرقوا بيوتهم؟!

وأشعلوا النيران في أجسادهم

بين الخيال والواقع

سالت دموعي بلا شعور، وأنا الطفلة ذات الست سنوات

رصدت عيوني وقع السهام في قلب والدي المضجوع بالألم

الكل يرتجف.. يردد بلا اختيار

أوصل الحال إلى المحال؟!!

أنطقوا بفعلهم حتى الحجر، ولحظات وصل يقين الخبر

احترق جسد جدتي ذات الخمسين عاماً

ولاذت عمتي لطلب النجدة من الجيران

جدتي عز عليها إن ترى بلا حجاب

لجأت إلى الطابق الأعلى لتلتهمها النيران

تصرخ عمتي: أماه لا يأفل نجمك

عودي من حيث ذهبت

فلا جدوى

هرعت عمتي بغطاء وأطفأت النيران

لكن بعد ماذا؟

لقد عانقتها النيران تقبل جسدها النحلان

ومن فيض حبه لها أذابت محاسنها

تسامت روحها تخط شهادتها

أمسينا تائهين وفي الحيرة مذهولين، نيران أحزاننا تشعل أكبادنا

رحلت بدون وداع ولا لحظة من لقاء

هي شمس دارنا

وظل جناحها هو الحمى

هذا بعض من جرائم النظام المقبور!!

بقي محفوراً في الذاكرة تنزف منه الصدور

ورغم هذا وذاك

ترفع الشعارات

أغسلوا ذنوب العتاة

أغلقوا سجلات الذكريات

وبقي السؤال..

أي ذكرى تقبل النسيان؟

أي ذكرى تقبل النسيان؟!



اقرأ باسمِ نحرِكَ المذبوح أنشودة الحزن

✦ حيدر عاشور

سيدي، اقرأ باسمِ نحرِكَ المذبوح أنشودة الحزن، وألملم خلاصة الوجد بمزيج من الجزع، وأبكي تحت ظلك، كأنك لازلت هنا تنثرُ نوركَ كالملح على الجروح دون صوت، وانت ترى المزيد من -اليزيديين- يشيعون الفقر ويكثرون اليتمى ويشقون مواليك عن خطواتك عم مواليتك، كي نضج على أكتاف محبيك الحديد الصلد، وهم مؤمنون انك لازلت في كربلاء تعدد لطف جديد..

سيدي، كم طف ستحتاج؟. كم نحر سيدبح لك؟. كي ترمم خراب النفوس، وتقذف الظالمين بحجر من سجيل، فأنت يا مولاي، الغيث وسط اضطراب النفوس؟! ومعراج العبور، فلن يهتدي اليك إلا الناضج بمعرفتك، يبادلك بيقين العزاء، مقدماً قرابين الوفاء على أبواب العشق كي تنتسب روحه للمكان ويشار اليه باسمك المقدس الاغلى في السموات والارض - هذا رجل حسيني-.

سيدي، هذا أوان الحزن، فلنلبس السواد ونظهر القلب ونشق الدرب نحو ضريحك لنرسم في اذهاننا خارطة فاجعة ذبحك في عاشوراء، ليتجلى الجزع في باطن الضمير. ونقسم في حضرتك بالدمع السخي، وبشهقة المضطر ان نسير على نهجك، ونهذب الخطى في مدينتك، ونحمل في عقولنا وقلوبنا عقيدتك، ونباهي العالم كله إننا تحت مظلتك. لا يهم باي قناع نباهي بك العالم!، المهم أن نكون قيساً من كربلائك، ونتمسك بمعرفتك بأذيال ثوب الطهارة والنقاء؛ ثوب الدماء-الزاكيات- في طف محرم الحرام. نُدندن مع الروح بخشوع بما تيسر من البوح الجروح، ونبتكر الحزن المنسوج من الوجد، ونطلق ذكرى الفجيعة كأنها اليوم قد ادمت فؤاد من صلت وبكت عليه ملائكة السموات، وأثقلت الحزن والجزع في العالمين.

أحزنُ أيها الموالى للعقيدة واصرخُ بالأهات والجزع. انك دخلت ذكرى العروج الملكوتي.. صرخة الموت من اجل حرية الإنسان. كي يطوي الله صفحات من معاصيك ويبيض لك صفحات من الذنوب. فشهد الطف اليوم هو سيد شباب الجنة في سموه المقدس.

العالم الشاعر

من بين القصائد الجميلة، التي كتبها العلامة الشيخ فخر الدين الطريحي (ت. ١٠٨٥ هـ) مؤلف كتاب (مجمع البحرين ومطلع النيرين) يقول فيها:

طوبى لمن أضحى هواكم قَصْدِهِ
وإلى محبتكم إشارة رمزه
في قُربكم نيلَ المسرة والمنى
وجنابكم مُتنزّه المُتنزّه
قلبي يهيمُ بحُبِّكم تفريطه
في مثلكم والله غاية عجزه
يضحى كدود القَرِّ يُتعبُ نفسه
في نسجه وهلاكه في نسجه!

مثل عربي

(إنَّ الْخِصَاصَ يُرَى فِي جَوْفِهَا الرَّقْمُ)
الْخِصَاصُ: تعني الفُرْجَة الصغيرة بين الشيتين.
والرَّقْمُ: الداهية العظيمة، يعني أن الشيء الحقير يكون فيه الشيء العظيم.

غرفة الأحزان

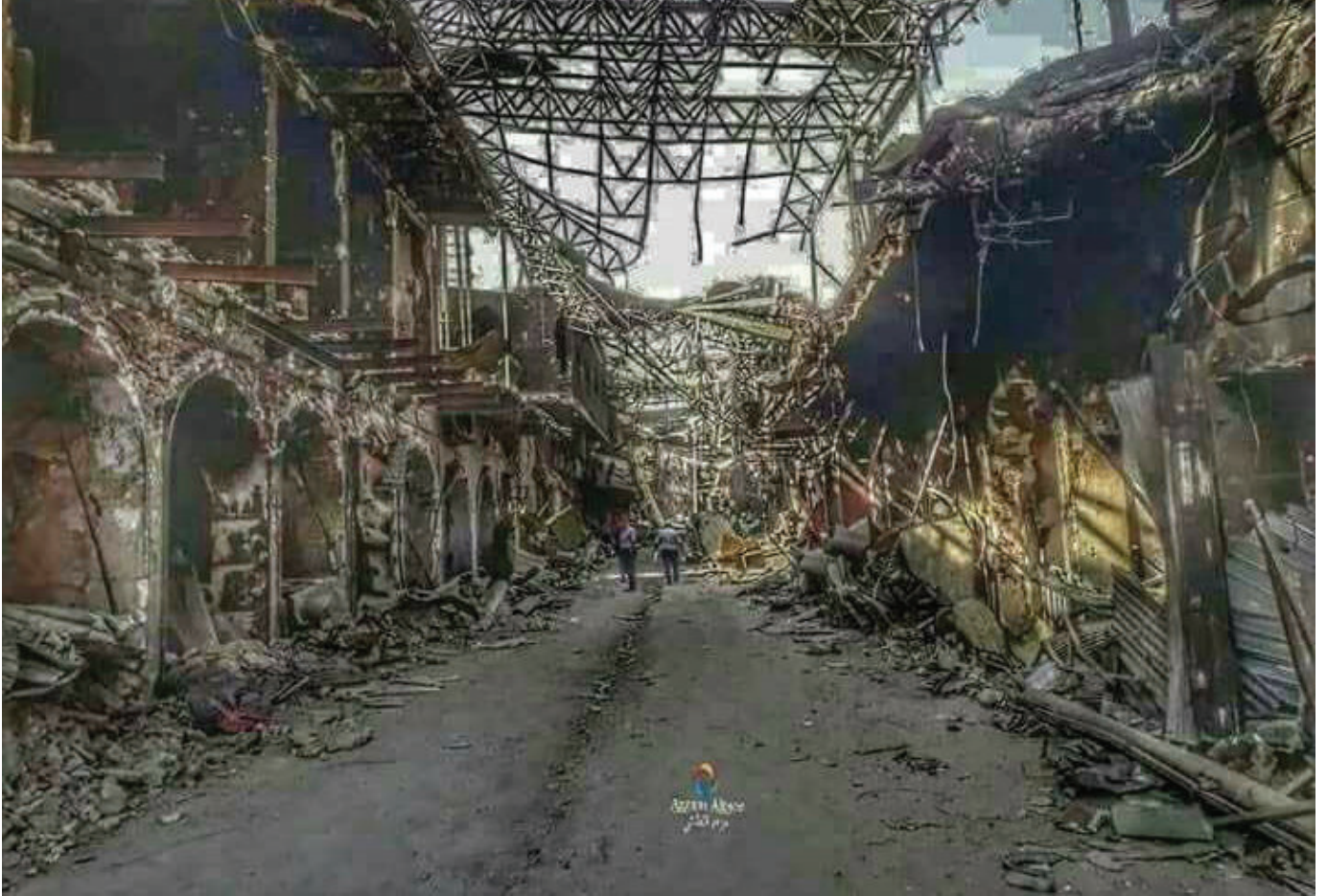
يقول الأديب المصري مصطفى المنفلوطي (ت. ١٩٢٤ م): وكنت قد عاهدتُ الله تعالى قبل اليوم ألا أرى محزوناً حتى أقف أمامه وقفة المساعد إن استطعت، أو الباكي إن عجزت.

بعد تهديمه على أيدي العصابات الإرهابية.. شارع "النجفي" في أيمن الموصل يتنفس رائحة الكتب من جديد

✦ الأحرار / علي حسين



طال الخراب بسبب جرائم تنظيم داعش الإرهابي كل شيء في الموصل، البشر والحجر على حد سواء، وصولاً إلى الأماكن التراثية والثقافية، ومن بينها سوق (النجفي) القديم، شقيق شارع المتنبي البغدادي، الذي عادت الحياة تدبُّ من جديد في شرايين جسده المتهالك. ويقع شارع النجفي الذي كان حافلاً بالكتب والمكتبات في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وتعزّض لهجمة داعشية بربرية، قامت بإحراقه والقضاء على مكتباته وكتبه ومخطوطاته التي حُطَّ بعضها بماء الذهب.





ويشير إلى أن «شارع النجفي كان يحتوي على أمهات الكتب والمطبوعات، وكانت لدينا مخطوطات ومطبوعات يصل عمرها إلى (١٠٠٠ عام) ومن بينها مخطوطات مكتوبة بهاء الذهب قدمناها لمتحف المكتبة العامة في العاصمة العراقية بغداد».

ويلفت إلى أن «هذا الشارع كان قبلة القراء والمثقفين وتعلق به شديداً ولا يمكن ان استغني عنه بسهولة»، مبيناً أنه «عزم على إعادة افتتاح مكتبته لتكون بذرة أولى لعودة شارع النجفي من جديد».

ومن المكتبات المشهورة الأخرى التي كان يحتضنها شارع النجفي، مكتبة (الأمين) لصاحبها السيد علي، ومكتبة الأمل، والمكتبة العصرية ومكتبة العسلي، ومكتبة المنار، ومكتبة الأهالي، ومكتبة العروبة، ومكتبة بسام، ومكتبة الجيل العربي، ومكتبة الجزائر، إضافة إلى ضمها لعدة مكتبات خاصة بتجليد الكتب، وكذلك مطابع قديمة بينها مطبعة الزهراء (عليها السلام) ومطبعة الجمهور، ومطبعة الاتحاد، والمطبعة العصرية، ومطبعة أم الربيعين.

ودعت الأوساط الثقافية والأدبية في العراق، إلى إعادة تأهيل هذا الشارع الثقافي المهم، ليعود لاستقبال زوّاره، وتعود رائحة الكتب من جديد لتطغى على رائحة الخراب.

ويعود تاريخ تأسيس هذا الشارع الثقافي الى العهد العثماني، حيث تم إنشاؤه في العقد الأول من القرن التاسع عشر ليربط عدداً من أحياء المدينة القديمة ببعضها البعض، والذي يصل طوله لكيلومتر واحد تقريباً وبعرض (٥ أمتار).

وعلى الرغم من الحملات الجديدة لإعادة إعمارها في الآونة الأخيرة، إلا أن أشباح الحرائق لا تزال تطوف بناياته القديمة، فيما يتأمل الموصليون خيراً بعودة إحدى أقدم مكتباته التي يعود تاريخ افتتاحها إلى العام (١٩٢١ م) لفتح كنوزها للقراء والمثقفين، وهي مكتبة (العربية) لصاحبها الكتبي أسامة عبد الرحمن الكركجي.

الكركجي، بشيئته ووقاره، تحدّث عن الأسباب التي دعتة لإعادة افتتاح مكتبته التي ورثها عن والده، مبيناً أن الدافع الذي جعله يعود الى افتتاح المكتبة «هو تعلقه وحبّه لشارع النجفي الذي يُعدّ من أقدم شوارع الموصل».

ويضيف، «أعتقد أن العودة هي واجب، حتى لو تحملت المصاعب وعدم وجود القراء والزبائن وحتى لو بقيت هي المكتبة الوحيدة المفتوحة لسنوات. فيجب أن اكون القدوة للآخرين؛ من أجل تحدي مصاعب العودة فهذا المكان يستحق التضحية».

ويضيف عبد الرحمن في حديث صحفي، أن «هذه المكتبة الخاصة بي كانت لوالدي وجددي في ما مضى، وقد قارب عمرها الـ (١٠٠ عام) أي قرن كامل في هذا الشارع».

ما هو موقع

ثورة الامام الحسين عليه السلام فينا؟

بقلم: عقيل عبد الأمير

يجعل المقياس النهائي هو الايمان والعمل الصالح فأنت انتصاره النهائي هو انتصار قيمه ومبادئه ومحتواه وهذا ما كان مفقوداً في الظروف التي ثار فيها الامام الحسين (عليه السلام).

وكانت فلسفته (عليه السلام) في نهضته ضد الظلم هي الشهادة في سبيل المبدأ والعقيدة، وجاءت في نفس الوقت لتعيد للانسان كرامته المهذورة، وبذلك فقد احتلت الذروة في ذاكرة التاريخ وعقول الاجيال واصبحت مثالا للتضحية والفداء لمصداقيتها وشرعيتها.. وثورته المباركة

إن الحسين كجسد قتل قبل أكثر من ألف وثلاثمئة عام، ولكنّه كمبدأ وقضية ورسالة موجود في كل عصر، وفي كل زمان، وثورته لا شك هي ثورة الانسان، فكان الامام (الحسين) مقروناً بالرسالة، والرسالة مقرونة به.. ولذلك قيل: (إن الاسلام محمدي الوجود، وحسيني البقاء).

ان الامام الحسين (عليه السلام) تجرد لله، وفي سبيله، وتنازل عن كل شيء في سبيل هذه الرسالة، التي حملها على كتفه، وقاتل من اجلها وقتل في النهاية.. وحظيت ثورته (عليه السلام) بالأهمية القصوى تماماً.. لان الاسلام





الطف (وا ذلتاه) فإن كان الامام الحسين قد قال: «ألا وأن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيئات منا الذلة» فكيف لها (عليها السلام) أن تنسف ثورة إمامها الحسين (عليه السلام) بمثل هذا القول وهي التي كانت امتداداً للثورة!! بل كانت رابطة الجأش قوية صلبة وكانت عندما تخطب تسكت كل من حولها ببلاغتها وقوة حديثها وصبرها.. وهي التي أجابت أمام جمع غفير عندما سألها ابن زياد كيف رأيت صنع الله بأخيك الحسين فقالت: (ما رأيت الا جميلاً) وقد نزل ردها عليه كالصاعقة في الوقت الذي كان ينتظر منها الانهيار بعد كل تلك المصائب..

والقائمة تطول والمواقف تستحق الوقوف عندها والتمعن والتفكير ملياً بها.. كما علينا أن نخضع كل شيء للعقل ولا نأخذ كل ما يقال نصاً ونردده كالبيغاوات، وعلينا أن نفهم لماذا خرج الإمام الحسين (عليه السلام) لنستطيع أن نفرز الحوادث بين الصدق والتدليس والكذب ونرفض الروايات المدسوسة التي يدمى قلب الحسين (عليه السلام) لها لأنها تخالف أهداف الثورة..

(عليه السلام) كانت حدّاً فاصلاً منعت نمو الفساد في جسد الهوية الإسلامية الأصلية، وشرّعت الموت من أجل الحياة، وهو مفهوم استوعبته العامة والخاصة.. فهو لم يرجع بعد استشهاد العباس مكسوراً بل كان صلباً شامخاً كشموخ الجبال وقد قال أحد الرواة: «والله ما رأيت مكسوراً قط قد قتل ولده وأهل بيته وأصحابه أربط جأشاً ولا أمضى جناحاً ولا أجرأ مقدماً منه والله ما رأيت قبله ولا بعده مثله وإن كانت الرجال لتشد عليه فيشد عليها بسيفه فتتكشف عن يمينه وعن شماله انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب».

ولم تطم السيدة زينب (عليها السلام) جبل الصبر خدها ولم تنثر شعرها وكذلك بقية الهاشميات فهذا المشهد يتنافى مع العفة لبنات الرسالة كما وأنها من المستحيل أن تخالف وصية إمامها «أخية لا تلطمي علي وجهاً ولا تشقي علي جيباً ولا تدعي بالويل والثبور» فكيف يعقل أن تخرج السيدة زينب (عليها السلام) من الخيمة نائرة شعرها!! وهذه عادة جاهلية..

ولم تنادِ (سلام الله عليها) في أي موقف من مواقف

الى روحِ الشهيدِ السعيدِ (عباس علي طالب الشحاهاني) تليقُ الشهادةُ بك - يا بنَ الحمزة الغربي-

الاحرار: حيدر عاشور

أنه أصغرُ شهيدٍ للحشد الشعبي في "الكوت". كان يشبه طير الذهب، لونه بلون ارض "الحي"، مثل حلم سنابل حين تضاحكها شمس الصيف، اسمه (عباس) وجهه الطفولي الشاحب يعلن تجرّده من نبض الحياة وهو يغصّ بالحب، يحلم بشخصيته ان يكون اسماً مخلداً يعرفه كل العراق، ويميّزه أهالي "الحمزة الغربي" كبطل حالم يبقى ذكرى لا تنطفئ في المدينة برمتها. كان يمشي معي وفوق جبهته نكهة مشرقة، فارغ الطول بين جناحيه ران الهوى نضرا بالصباغة، يفتح ذراعيه ويرفع راسه الى السماء ليقول: يا الله أريد ان أكون فداء لزينب. واضح قال: يبني وبين أئمتي نداء خفي يسحبني الى طريق اتمناه.



مع كل الأذان متوضئاً بدمه، يحمل رأسه في راحته ويصبح من منكم يريد شفاعتي؟! من سيعرفني ويعيد قصة استشهادي؟. فقد طارد قسوة (النصرة) في الشام وإرهاب (داعش) في عراقي الأبي.. والرصاص يطاردني فأصابني عدة مرات واختفيت.. وقد قيل في سنن الحروب ان الطيبين لا يعودون الى البيوت، وان ليس للشهداء قبور، ففي الجهاد من اجل الشرف والمقدسات تطوف جثث بلا ضريح كنت ارى هذا الوفاء في كل يوم، كالليل يأتي ليطمئن على راحتكم ونقرئكم نحن الشهداء من الوجع السلام. لم يبق لي الا ان اراجع حساباتي واستوعب وافهم اصراكم ان تكون دائما في طليعة المجاهدين، تنذر روحك الندية

كلما أنظر الى صورته الصماء، يأتي صوته في رأسي، أحاول ان اضرب رأسي بشيء يرنّ لعلّي أسمع صوته من جديد. وأحاول مرة أخرى ان اضرب رأسي ليعيد كل لحظة عشتها مع ضلعي وتوأم روحي صديقي الذي يشبه لون الشمس وبريق الذهب. اتفحص عالمي بعيني، واصدء روحه العذبة تحاصرني في كل مكان، وصراخ صوته تملأ اذني، وهو يسرد لي بطولاته الحشدية وإنقاذه الكثير من أهلنا في- بيجي، وتكرت وتلعفر والموصل- من الأيادي الداعشية النجسة.

لم يبق من ميراث بطولاته ووصلاته غير صورة مبتسمة كتب عليها؛ البطل العريس بلا زواج، من يدفع لصورته أغلى الاثمان؟! سيأتي

استغاثتهم بالإمام السيستاني، ورجال الإمام لا يرجعون مستغيثا، فحملت وجوههم المعانقة للموت النداء وهرعوا يصفون الدواعش عن بكرة أبيهم، محررين - الزوية الموصل - ومن حولها. وانت كنت كالسائر الى بوادي الشمس عينك على المذهب والوطن ويداك بلون المرجعية الدينية العليا. كنت في هذه المعركة طيرا بلا ريش تمضغ عاصفة في ميناء رصاص لا تهاب ولا تهادن.. ولأنك (عباس علي طالب الشحاني) من ابطال أهالي الحمزة الغربي، لم تمض في حياتك كالأخرين من الناس، ولأنك كنت حالما ان تكون بجوار سيدة الطف خادما مطيعا، وعاشقا والها لخدمة ابي عبد الله الحسين في ايام الجزع العاشورائي، الا ان ريح قدرك المحتوم كانت وقبل ان تطوي جناحيها على روحك او قدت شموع شبابك ساعة اشتباكك مع الدواعش في - زوية الموصل - وقد قدمت كل ما ألقى على عاتقك في هذا القتال، وجدلت كل ما أودعه الشيطان في المنطقة، غير مبال بشيء الى حد الذي كنت تسارع فيه ان توقظ الشهادة من عرينها لتلبسك ثوبها بأجمل حلة يجهبها الله تعالى ان تأتيه

فداء بما تؤمن به. فمن اول صوت نادى - يا زينب - حملت روحك بين كفيك وتركت الحياة وذهبت لنصرة غريبة الشام، وحين جاء نداء الكفائي كنت أول من نادى - يا حسين - تحزمت بحزام الشهادة، وكانت صرختك (ليبيك يا حسين) الاخيرة. وأنت تجندل بمدفع رشاشك أولئك الغربان المستهجنة الذين تعلموا كل الحيل والمراوغات من اسيادهم الارهابيين العالميين، وذاع صيتك كبطل همام جسور خلوق، تحرق بقوة وصبر كل من سؤلت له نفسه بقتل العراقيين دون وجه حق. وقد رسمت بطولاتك بمهام فردية، كأنك في تلك الليلة تريد ان تكون قربان اصدقائك ومن معك من المجاهدين وانت تساومهم بالبقاء بالحياة من أجل المذهب والوطن وأنهم اصحاب عوائل واطفالهم ينتظرون خبر الانتصار. لا أعرف كيف أفنتهم وتسلفت إلى ذلك البيت الذي يتمركز به عناصر (داعش) ويتصيدون الأهالي لقتلهم وجعلهم دروعا بشرية. كان الليل في المنتصف وقد جاءني اتصالك يبيث روح الوصية ان لا يبكي عليك احد، وان تكون جنازتك شبيهة

سأتي مع كل أذان متوضئا بدمي، أحمل رأسي في راحتي وأصبح من منكم يريد شفاعتي؟! من سيعرفني ويعيد قصة استشهادي؟

بها.. وقد آن الآن أو انها بطلقة غادرة اخترقت جسدك وانت تبتسم وتردد فزت والله بالشهادة.
يا صديقي بيننا كل هذا الفراق فهل نرتجي ذات يوم لقاء؟!، وهل نزن الدمع حين يحاصرنا كل هذا البكاء؟!.. يا صديقي قم لقد انتهت حرب الرصاص وابتدأت حرب الكلمات. اخذوا بندقيتك التي تحب الى مكان مجهول. وها قد أتت الرمال الذهبية التي تشبهك على صورك في الطرقات، والعراق الذي آليت الا تبارحه الا شهيدا تدفق الاعداء الى باطنه وانزلوا فيه من الحقد ما يطفئ ذكري كل امرأة فقدت حبيبها، وزوجة خسرت زوجها، وأم ثكلت بابنها. بدأوا الاعداء يسلبون صورك وبسالتك.. مهما كنت شهيدا يا صديقي لا يبالون وكانوا يريدون ان يفتتوا جثتك مرة أخرى بالرصاص ولكن ثورة شبابية كانت لهم بالرصاد.. فارتفعت صورتك وصور الشهداء وكتب من جديد « الشهيد عباس عريس بلا زواج» وانا اهزج في كل عيد ميلاد لاستشهادك : تليق الشهادة لأمثالك يا عباس..

بعريس شباب منطقة الحمزة. ولكن فيما بعد كان لقصتك قصة اشبه بالمعجزة وأنت وحدك تجندل كل من في البيت وتحزرنساء - بيحي - من يد الإرهاب القاسي. لعل أهالي -الحمزة الغربي- الآن يفخرون حين يذكر اسمك، فصورك تملأ المكان وكل من ينظر اليك يتوقف ليقول: تليق الشهادة بك - يا عباس -...
انت يا صديقي كنت مثالا للصدق والامانة، لسانك لا ينطق سوى القول الحسن وانت تدافع بكياسة عن مذهبك بالقول والفعل.. ذكرك سيبقى يعشش في الضمير، ومواقفك الانسانية الكبيرة تُذكر في كل محفل حسيني، وانت في حدقات العيون شاخص، كما كنت بطلعتك البهية تخدم زوار الامام الحسين -عليه السلام- بتلك الروح الطفولية العظيمة، التي لا تكف الحلم عن ان تكون رمزا مميّزا. وانا أقول لك لا ترحل بسرعة يا صديقي، فالآتي بعدك تنين وحش اسمه السياسي الوقح. ووقفت تدلي اذنيك تسمع النداء صباح يوم السبت ٥ / ٨ / ٢٠١٧ المصادف ٣١ / ١١ / ١٤٣٨ هـ. كأنك تسمع صوت رحيلك فأهالي منطقة الزوية بالموصل علت

دور كربلاء المقدسة في الانتفاضات الوطنية

إعداد: الباحث التاريخي سعيد زميزم



دراسة في تطويرية - ص ٢٤٠)) ما نصه: ((ليس بعيد ان تكون خطط الثورة قد وضعت فكربلاء بصورة اكيدة)).
دور كربلاء في انتفاضة ١٩٣٦م
ينقل صاحب ((الحرب العراقية البريطانية- ص ٦٠))
الاستاذ محمود الدرة انه في سنة ١٩٣٦ قامت عشائر الفرات
الايوسط الباسلة بحركتها ضد وزارة ياسين الهاشمي بسبب
السياسة التعسفية التي سار عليها ضد ابناء الجنوب والوسط
وكان لمدينة كربلاء المقدسة دور مهم في دعمها من خلال
قيام وجهائها وابنائها في عقد المؤتمرات والاجتماعات
والتظاهرات المؤيدة لهذه الحركة الوطنية الامر الذي ادى الى
استقالة الوزارة المذكورة.

لعبت مدينة كربلاء المقدسة دوراً ريادياً في تأييد ودعم
الانتفاضات الوطنية ضد السلطات الغاشمة في العهد
الملكى والعهد الصدامي حيث كان للشباب الكربلائي
المجاهد دور متميز في هذه الانتفاضات الخالدة التي عمّت
جميع انحاء العراق ومنها

دور كربلاء في ثورة العشرين سنة 1920م

كانت كربلاء الشرارة في الإعداد لقيام هذه الثورة ومن جميع
النواحي وقد أكد هذا الامر المسؤولون الانكليز اضافة الى
كتب التاريخ المعتمدة التي تحدثت عمّا قدمه ابناء كربلاء
وعشائرها في دعم وقيام هذه الثورة وقد أكد ذلك الجنرال
البريطاني (فليب ايرلاند) وكان هذا احد الضباط البريطانيين
العاملين في العراق خلال تلك الفترة حيث قال في ((العراق

لمدينة كربلاء المقدسة
دور مهم في دعم وقيام
وجهائها وابنائها في عقد
المؤتمرات والاجتماعات
والتظاهرات وقيام
الانتفاضات الشعبية
قديما وحديثا

دور كربلاء في انتفاضة مايس 1941م
ذكرت في ((تأريخ كربلاء قديماً وحديثاً - ص ١٥٧)) بعد
الاعلان بقيام حكومة الدفاع الوطني في الثالث من نيسان
سنة ١٩٤١م خرجت جماهير كربلاء بمظاهرات جماهيرية
مؤيدة لهذه الحركة الوطنية الامر الذي دعا الى اشتباك هذه
الجماهير بقوات الشرطة مما أدى الى استشهاد وجرح عدد من
الشباب الكربلائي الا ان هذه الاعمال القمعية التي قامت
بها قوات الشرطة لم تردع المتظاهرين، وقد ادى هذا الامر
الى تدهور الوضع الامني مما دعا بالحكومة المحلية الى اعلان
منع التجوال للسيطرة على الوضع.

دور كربلاء في انتفاضة 1948م

يرد الدكتور رؤوف الانصاري في ((عمارة كربلاء - ص
٧٨)) في هذه الانتفاضة الخالدة كان لأبناء كربلاء المقدسة
دور كبير في تأييدها فقد قامت المظاهرات الضخمة وفي
مقدمتها مجاميع الطلبة باخترق شوارع المدينة المقدسة
وهي تهتف بسقوط رئيس الوزراء صالح جبر ومعاهدة
(بورت سموث)) سيئة السمعة وعلى أثر هذه التطورات
قامت السلطة باعتقال المئات من أبناء كربلاء المقدسة
وزجهم في السجن الا ان المظاهرات استمرت بالرغم من
هذه الاجراءات القمعية وبقيت المظاهرات مستمرة الى ان
سقطت الوزارة المذكورة.

دور كربلاء في انتفاضة - 1952م

يؤكد سلمان هادي آل طعمة ((تراث كربلاء - ص ٦٧)) انه
على اثر قيام وزارة نور الدين محمود بإصدار قرارات مجمعة
بمنع صحف المعارضة ومنع نشاط الاحزاب السياسية
واعتقال رجال المعارضة وغلق مقرات النقابات وغيرها
من القرارات السيئة، وقد ثار الشعب العراقي ضد هذه
الوزارة وكان نصيب كربلاء حيث خرجت الجماهير الشعبية
الغاضبة في شوارع كربلاء مستنكرة هذه الاعمال واستمرت
هذه التظاهرات الى ان قدمت الوزارة استقالته.



حينها بإصدار امرٍ بمنع التجوال مما مكنها من السيطرة على الوضع.

دور كربلاء في ثورة - 1958م

مما ذكرته في ثورة ١٩٥٨ في ((كربلاء- تأريخها- ص ١٢٠)) على اثر اعلان قيام الجمهورية في العام المذكور وسقوط العهد الملكي خرجت مدينة كربلاء المقدسة عن بكرة ابيها وهي تعلن تأييدها لثورة تموز ودعمها للنظام الجديد واستمرت التظاهرات الجماهيرية تجوب شوارع كربلاء المقدسة مشاركة اخوانهم ابناء المدن العراقية الاخرى في دعم الثورة المطالبة في تعمير المدن العراقية والاهتمام بها وبقيت الاحتفالات مستمرة لعدة اسابيع تأييداً للثورة التي قضت على الحكم.

دور كربلاء في انتفاضة 1956م في مصر

في ((لمحات تاريخية من كربلاء - ص ٣٧)) ساقني الحديث عن دور كربلاء في انتفاضة مصر سنة ١٩٥٦ على اثر الاعتداء الثلاثي على الاشقاء في مصر حيث هبّت جماهير العراق الثائرة ومنهم ابناء كربلاء بمطالبة السلطة الحاكمة في دعم الشقيقة مصر ومنع قيام الطائرات البريطانية المعتدية على مصر باستخدام القواعد العسكرية العراقية وعلى اثر هذه التظاهرات الضخمة نزلت قوات الشرطة الى شوارع المدن مما ادى الى وقوع اشتباكات مع الجماهير الكربلائية وادى ذلك الى جرح المئات من الشباب الكربلائي البطل وبقيت الحالة على هذا الشكل الى ان قررت الحكومة العراقية

المستشرق جاك ببيرك: كربلاء مكانٌ مبلّلٌ بالبكاء

جاك ببيرك مستشرقٌ فرنسيٌّ له عشرات المؤلفات عن العرب ولد عام ١٩١٠م وتوفي عام ١٩٩٥م بعد أن أنهى حياته بترجمة معاني القرآن الكريم إلى الفرنسية.

وزار كربلاء سنة ١٩٥٤م يتحدث جاك ببيرك بالفصل الثامن من كتابه (من الفرات إلى الأطلسي) عن رحلته إلى النجف وكربلاء ويقول ما نصه: «تقع كربلاء على بعد ١٠٤ كيلو مترات إلى الجنوب الغربي من بغداد ويبلغ عدد نفوسها ٦٠ ألف نسمة».. كربلاء هي مركز لواء عدد نفوسه ٢١٧ ألف نسمة وتضم المنطقة نفسها مدناً شهيرة مثل النجف والكوفة. ولم تعد الكوفة سوى ضيعة صغيرة يبلغ عدد نفوسها (١٥) ألف نسمة، أما النجف ففيها ضريح الإمام علي (عليه السلام) مثلما تضم كربلاء رفات أولاده الحسين والعبّاس (عليهما السلام) أمّا كربلاء فشوارعها طويلة ومنها شارع طويل مطروق من السيارات يؤدي إلى مركز كربلاء وما أن تتطلع بنظرك حتى تتعدّد رموز القبة المذهبة للإمام الحسين (عليه السلام) ترتفع إلى نحو ٣٥ متراً وهي مرتبطة بقواعدها المربعة، هذه التشكيلة الرائعة من الدوائر المتداخلة بالزوايا الحادة وبمحاذاة هذا المبنى المقدّس نشأت التجارة لتلبّي كل ما يحتاجه الزوّار، فهناك الآلاف من السلع متعدّدة الألوان وأخرى مليئة بالفواكه، فكربلاء مدينة مثل باقي المدن العراقية فيها تجارة الجملة والمفرد.

إنّ كربلاء مكانٌ مبلّلٌ ببكاء الزوّار المسلمين وغني بالقرايين والشيعية يقفون أمام إرث شهيد عظيم إذ إنّ الظلم الذي وقع قد دفع إلى تراجيديا كونيةً وهذه التراجيديا حسب ما يردده المسلمون داخله أبل ساكنة في الجوهر.

إنّ كربلاء لا تحمل ذكرى الدم فحسب بل تحمل أيضاً تكاتفاً دينياً جمعياً يتجدد من سنة لأخرى ويجد تعبيراته في المناسبات الدينية التي يتمّ إحياء ذكراها وأبرزها عاشوراء في العاشر من محرّم، هنا تصل الحماسة إلى ذروتها القصوى من خلال اختلاط عجب بين التشاؤم والأمل، وفي ذكرى الاحتفال في العشرين من صفر حيث مواكب الأنصار التي تضمّ آلاف المناصرين يتوجّهون نحو المرقد قادمين من شتى أنحاء العالم الشيعي. إنّ عظم الحادثة وآلاف المؤمنين الأوفياء يترك لنا انطباعاً للأهميّة الكبرى لهذا المكان».

دور كربلاء في الانتفاضة الشعبية 1991م

مما نشره الدكتور سلمان هادي آل طعمة في ((الانتفاضة الشعبانية وكربلاء)) قوله:

بسبب السياسة القمعية التي سار عليها النظام الصدامي الغاشم ضد أبناء العراق، تدمر أبناء الشعب العراقي من هذه الاعمال الاجرامية الا انه لم يتمكن من الوقوف بوجه السلطة المجرمة بسبب وجود العديد من الاجهزة القمعية التي كانت تعمل على قمع الشعب العراقي الصامد.

بعد دخول قوات النظام المجرم دولة الكويت انتهز أبناء الشعب العراقي انغماس قوات النظام في الحرب فخرجت الجماهير العراقية في جميع مدن الجنوب والوسط معلنة انتفاضتها ضد المجرم صدام وأعوانه وعلى أثر ذلك اعلنت مدن كردستان العراقية انضمامها للانتفاضة الوطنية أيضاً.

وشاركت مدينة كربلاء مشاركة فعالة في هذه الانتفاضة العارمة حيث قام أبناء كربلاء الابطال بالاستيلاء على مخازن الاسلحة ومنظمات حزب السلطة ومن ثم السيطرة على كربلاء.

وبعد وصول الاخبار الى النظام العراقي المجرم قام بارسال العشرات من الوحدات العسكرية للسيطرة على مدينة كربلاء المقدسة فتصدى لها أبناء كربلاء الاشواس لهذه الوحدات العسكرية وجرى قتال ضار بين الكربلائيين الشجعان والقوات الصدامية مما ادى الى انزال افدح الخسائر بالقوات البعثية الا ان النظام قام بارسال وحدات عسكرية اخرى، فتصدى لها ايضاً أبناء كربلاء ودارت معارك عنيفة بين الجانبين ادت الى استشهاد المئات من الشباب الكربلائي البطل وبعد صولات وجولات قام بها أبناء كربلاء تمكنت القوات الصدامية من السيطرة على الموقف بعد ان اصيبت بخسائر جسيمة، وقامت باعتقال الالاف من أبناء كربلاء وتنفيذ احكام الاعدام بالعشرات منهم واعتقال الالاف من أبناء المدينة ونقلهم الى بغداد وتقديمهم الى محاكم صورية والحكم عليهم بالسجن والاعدام.



رعاية ذوي الاحتياجات..

كيف رَممت العتبة الحسينية الثقة بينهم والمؤسسة الدينية

افتخار الصفار

اقامة عشرات البرامج الداعمة في تنمية هؤلاء الافراد مجتمعيًا ودينيًا.

وليس بالغريب إن في بلدان كثيرة، حكوماتها ومؤسساتها الاجتماعية والإنسانية - أنشئت مدارس ومعاهد وجامعات خاصة بهذه الفئات، بل وتهيئة باصات خاصة ومدارج خاصة في المطارات والمطاعم والأماكن العامة الأخرى بل وبعض المنتجات والصناعات التي يحتاجونها فضلا عن برامج تلفزيونية بل وحتى فضائيات، وذلك لضمان دمجهم اجتماعيا من جهة وتعاطفا مع حالتهم الخاصة من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة على وجه التخصيص احتواؤهم إنسانيا لئلا يشذ منهم من يشذ وبالتالي يولد كائن انساني هجين وخطر وغير سوي يمكن أن يؤثر سلبا على الأمن المجتمعي.

ولأسباب كثيرة أهمها:

الإنساني: حيث أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المكفوفون والصم والبكم من الفئات التي تستحق التعاطف الإنساني وتستلزم الأزرة لهم في اجتياز صعوبات حياتهم لاسيما الاجتماعية، خصوصا اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن

أهم ما تمتاز به المؤسسة الدينية - ومنها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة - بأنها تتبنى صناعة وترميم عقائد الفرد وتوجيه سلوكه بما ينسجم وتفكير الفرد السوي الملتزم شرعيا وأديبا، وبالتالي فإن الهدف لعمل المؤسسة الدينية هو بناء الإنسان.

وبالاستفادة من قول رسول الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) للإمام علي (عليه السلام): ((لئن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس))، ومواساة لمن فقد أهم حواسه التي يستقرئ ويدرك من خلالها فلسفة حياته بعدما غيبت إعاقاته عليه الكثير من الحقائق لاسيما العقائدية، ومما تفضل الله على عباده بفاضل نعمه أن أتم خلقهم وأحسن تقويمهم، ومنها نعمة الحواس الخمس، وليتخيل أحدنا أنه فقد إحدى هذه الحواس!! شعور مؤلم يستحق منا أن نشعر ونتعاطف مع من فقد هذه النعم كالمكفوفين والصم والبكم وذوي الاحتياجات الخاصة، جاءت مبادرات العتبة الحسينية بمشاركة الانسانية التي استهدفت هذه الشرائح لدمجهم مجتمعيا والعمل على تهيئة الظروف لأجل ذلك فضلا عن



١. برنامج معلمي لغة الإشارة (معلمي الصم والبكم) ومن خلال هؤلاء تقام دورات خاصة بالصم والبكم واقامة دورات تحفيظ القرآن والرسالة العملية (عبادات ومعاملات) وبعض المسائل الفكرية والعقائدية، وكذلك المجالس الحسينية.

٢. برامج خاصة بالمكفوفين، اذ تم تدريب معلمين خاصين بهذه الفئة ومن خلالها فتحت مدارس للمكفوفين في بعض المحافظات اشهرها التي في كربلاء وتعصيда لهذه المبادرة نأمل عليهم طباعة القرآن الكريم وبعض المسائل الشرعية التي يحتاجونها وذلك باستخدام لغة (برايل) الخاصة بالمكفوفين .

أما موضوع تدريبهم فقد خصصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هؤلاء بالتعاون مع جمعيات الصم والبكم ومعاهد الأمل وجمعيات الصم والبكم (منظمات خاصة بهم) كما أنها لم تتوان عن مساعدة المعاقين ولاديا؛ بل أولت ايضا من فقد أطرافه أو احدها كل الاهتمام بعلاجه ومتابعة حالته منذ سقط جريحا في ساحات الجهاد، وكل هذا لا ينسينا أهمية ما لعبته هذه المؤسسة المباركة من دور ساهم بدمجهم مجتمعيًا وساعدهم في اكتشاف طاقاتهم الكامنة وهنا تتجلى الرسالة التي تعمل بها العتبة المقدسة، وبالتالي فإنه مما تقدم من ذكر أجد اثرا ايجابيا متناميا في ترميم الثقة بين الفرد العادي وغيره والمؤسسة الدينية في وقت تعز الكثير من المؤسسات أن تلتفت لأبسط الحقوق الاجتماعية والفردية لهم .

الكثير من الناس يضمرون التذمر وعدم التفهم لهذه الفئات بل ويصل الأمر أحيانا الى حد السخرية، مما يستوجب منا لفتة إنسانيا كبيرة.

الشرعي: أن الإسلام كفل إنسانية الجميع، بل وأعطى المحتاجين والمعوزين غير ما أعطى للميسورين، وهي لفتة مهمة من الشارع المقدس في ضرورة تذويب هذه الفوارق واستثمار الفرد - أيا كان هذا الفرد - فكريا وعمليا ضمن المجموع الإسلامي.

الاجتماعي: كثرة ذوي الاحتياجات الخاصة في بلدنا الجريح بسبب الحروب وتأثيراتها النفسية والعضوية على المجتمع العراقي، فضلا عن كثرة العاهات الخلقية والتشوهات التي ضربت الكثير من أطفال العراق لاسيما إبان الحروب التي خاضها النظام البعثي الفاشي.

الأمني: الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المكفوفون والصم والبكم - وبسبب عدم توفر فرصة عمل لهم، فضلا عن روح التهميش والتنقيص التي يشعرون بها من خلال تعامل الآخرين معهم - استغلوا من قبل بعض المجاميع المغرضة في توجيههم بوعي أو بدون وعي حتى أصبحوا ثغرة أمنية تستحق الردم من خلال تدويهم ودمجهم مجتمعيًا.

والكثير من هؤلاء أولتهم العتبة الحسينية من خلال اذرعها (المراكز والمؤسسات والدور) الرعاية والاحتضان... وللأسباب أعلاه وجدت تلك الأذرع ملزمة برعاية هذه الفئات من خلال برامج خاصة وهادفة ومنها:



من ذاكرة أيام المحرم

اعداد : عيسى الخفاجي

اقتصادية واجتماعية، وكتبوا صحيفة تعاقدوا فيها على ذلك وعلقوها في جوف الكعبة.

الاول من محرم الحرام سنة 81هـ وفاة الجليل ابن الحنفية

السيد أبو القاسم، محمد ابن الإمام علي ابن أبي طالب (عليهم السلام)، المعروف بابن الحنفية، لأن أمه خولة الحنفية كانت من بني حنيفة، فغلبت عليه هذه النسبة.

الثاني من محرم سنة 61هـ وصول ركب الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء

بعد أن قطع الحر بن يزيد الرياحي الطريق على الإمام الحسين (عليه السلام)، بأمر من ابن زياد فقال الحر لهم: «هذا كتاب الأمير عبيد الله يأمرني فيه أن أجمع بكم في المكان الذي يأتييني كتابه، وهذا رسوله، وقد أمره أن لا يفارقني حتى أنفذ رأيه وأمره»، فأنزلهم أرض كربلاء - مقتل الحسين: 93.

الاول من محرم الحرام سنة 4هـ ذكرى غزوة ذات الرقاع يرجع تسمية هذه الغزوة بذات الرقاع، لوجود جبل بالقرب من مكة المكرمة فيه بقع حمرة وسواد وبياض فسُمِّي ذات الرقاع، وقيل: إنَّها سُمِّيت بذلك لأنَّ أقدامهم نَقَبَتْ وتقرَّحت فيها، فكانوا يلفون على أرجلهم الخرق، وهي الرقاع، وقيل: سُمِّيت بذلك لأنَّ المسلمين رقعوا راياتهم فيها. وتُسمَّى هذه الغزوة أيضاً بغزوة الأعاجيب؛ لما وقع فيها من أمور عجيبة، وتُسمَّى أيضاً بغزوة محارب، وغزوة بني ثعلبة، وغزوة بني أنمار وهي غزوة تجلت فيها الكثير من الكرامات لنبي الرحمة محمد (صلى الله عليه واله).

الاول من محرم الحرام سنة 7هـ، حصار شعب ابي طالب

بعد أن فشلت جميع وسائل الإرهاب والحرب النفسية والدعائية ضدَّ النبي (صلى الله عليه وآله) ومن آمن به، قرَّر زعماء قريش أن يقاطعوا أبا طالب وبني هاشم، ومحمداً وأصحابه، مقاطعة



وقيل: أربعة آلاف مقاتل، بقيادة عمر بن سعد إلى كربلاء؛ لمقاتلة الإمام الحسين (عليه السلام)، ووعده إن هو قتل الإمام الحسين (عليه السلام) يُعطيه مُلك الرّي، فبعد وصوله اجتمع عمر بن سعد مع الإمام الحسين (عليه السلام)، وسأله عن سبب مجيئه إلى الكوفة؟ فأجابه الإمام الحسين (عليه السلام): «كتب إلي أهل مصركم هذا أن أقدم، فأما إذا كرهتموني فإني انصرف عنكم». فيما أرسل عمر بن سعد كتاباً إلى ابن زياد، يقترح عليه فكرة توصل إليها مع الإمام (عليه السلام)، وهي أن يفتح المجال للإمام الحسين (عليه السلام) بالعودة وعدم مقاتلته..

فأرسل ابن زياد كتاباً جوابياً إلى عمر بن سعد بيد شمر بن ذي الجوشن، وقال لشمر: «فليعرض على الحسين وأصحابه النزول على حكمي، فإن فعلوا فليبعث بهم إليّ سلماً، وإن أبوا فليقاتلهم، فإن فعل عمر فاسمع له وأطع، وإن أبي أن يقاتلهم فأنت أمير الجيش، فاضرب عنقه، وابعث إليّ برأسه».

عندها اضطر الإمام الحسين (عليه السلام) الوقوف في منطقة كربلاء، وراح (عليه السلام) يسأل، وكأنه يبحث عن أرض كربلاء، فقال: «ما اسم هذه الأرض؟» فقيل له: أرض الطف. فقال (عليه السلام): «هل لها اسم غير هذا؟» قيل: اسمها كربلاء، فقال (عليه السلام): «اللهم أعوذ بك من الكرب والبلاء».

ثم قال (عليه السلام): «هذا موضع كرب وبلاء، انزلوا، هاهنا محط رحالنا ومسفك دمائنا، وهاهنا محل قبورنا، بهذا حدثني جدِّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) « فنزلوا جميعاً - اللهوف في قتلى الطفوف: ٤٩.

نزل الإمام الحسين (عليه السلام) أرض كربلاء، وضرب فسطاطه، وراح يُعدُّ سلاحه، ويصلح سيفه، مُردداً (عليه السلام) الآيات الآتية:

الثالث من محرم سنة 61هـ . وصول جيش عمر بن سعد إلى كربلاء

أرسل عبيد الله بن زياد - والي الكوفة - ثلاثين ألف مقاتل،

السيد إبراهيم المجاب (رضوان الله تعالى عليه) أول علوي سكن الحائر الحسيني وآثر الاستيطان في كربلاء

الأحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: وحدة التصوير

في الرواق الغربي من الحرم الحسيني الشريف وعلى بُعد أمتار قليلة من ضريح المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) هناك مرقد يعود إلى السيد إبراهيم ابن محمد العابد المعروف بـ (إبراهيم المجاب)، والذي يرجع نسبه إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، والذي تقول عنه أغلب الروايات انه عاش في بدايات القرن الثالث الهجري، كما يرجح ان تكون نشأته في (المدينة المنورة). ومع ولوج آلاف المحبين لزيارته والتبرك بمرقده الشريف لمعرفة منزلته العظيمة عند الله (عز وجل) إلا أن الكثير منهم يفتقد للمعلومات الكافية عن سيرته وحياته، لذا سنتحدث في هذا الموضوع عن نسبه وألقابه وسبب تسميته بالعابد، وغيرها من المحاور المتعلقة بالسيد المجاب، يسردها الباحث الإسلامي الشيخ أحمد ناصر قائلاً:



نسبه:

السيد المجاب (رضوان الله تعالى عليه): هو إبراهيم ابن محمد العابد

ابن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، وقد سمي والده بـ (العابد) لكثرة عبادته وصومه وصلاته، قال الشيخ المفيد «وكان محمد بن موسى من أهل الفضل والصلاح»، وقال أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، حدثني جدي، قال: حدثتني هاشمية مولاة رقية بنت موسى قالت: «كان محمد بن موسى صاحب وضوء وصلوات»، وكان ليله كله يتوضأ أو يصلي، فيسمع سكب الماء، ثم يصلي ليلاً ثم يبدأ ساعة فيرقد ويقوم، فيسمع سكب الماء والوضوء ثم يصلي ليلاً فلا يزال كذلك حتى يصبح، وما رأيته قط الا ذكرت قول الله تعالى: «كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون».

وتابع القول: أما ولده السيد إبراهيم، فقد جاء في كتاب (الأصيل) في أنساب الطالبين لابن الطقطقي: أنه كان صالحاً متعبداً ورعاً فاضلاً، يروي الحديث، قال: رأيت له كتاباً فيه سلسلة الذهب، يروي عنه المؤلف والمخالف»، وقال ابن الفوطي: «كان من الزهاد العبّاد، كثير الدعاء والأوراد، وكان لا يخرج من بيته إلا لضرورة، وهو مواظب على العبادة ليلاً ونهاراً».

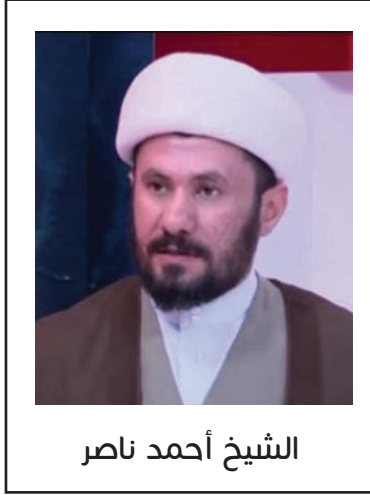
سبب تسميته بالمجاب

يُكنّى السيد المجاب (رضوان الله تعالى) (بأبي محمد)، وذكر الشيخ الناصر أن سبب تسمية السيد ابراهيم بـ (المجاب) كما نُقل عن بعض الأخيار أنه قصد يوماً ليظهر حسبه لأهل زمانه، فوقف تلقاء مشهد الحسين السبط ابن علي (عليهما السلام)، ونادى يا جَداه، فردّ عليه الجواب من الضريح، وأجيب فلذلك لُقّب بالمجاب، وقد نُسب لأحد أحفاده شعراً في هذه الحادثة، قال فيها:

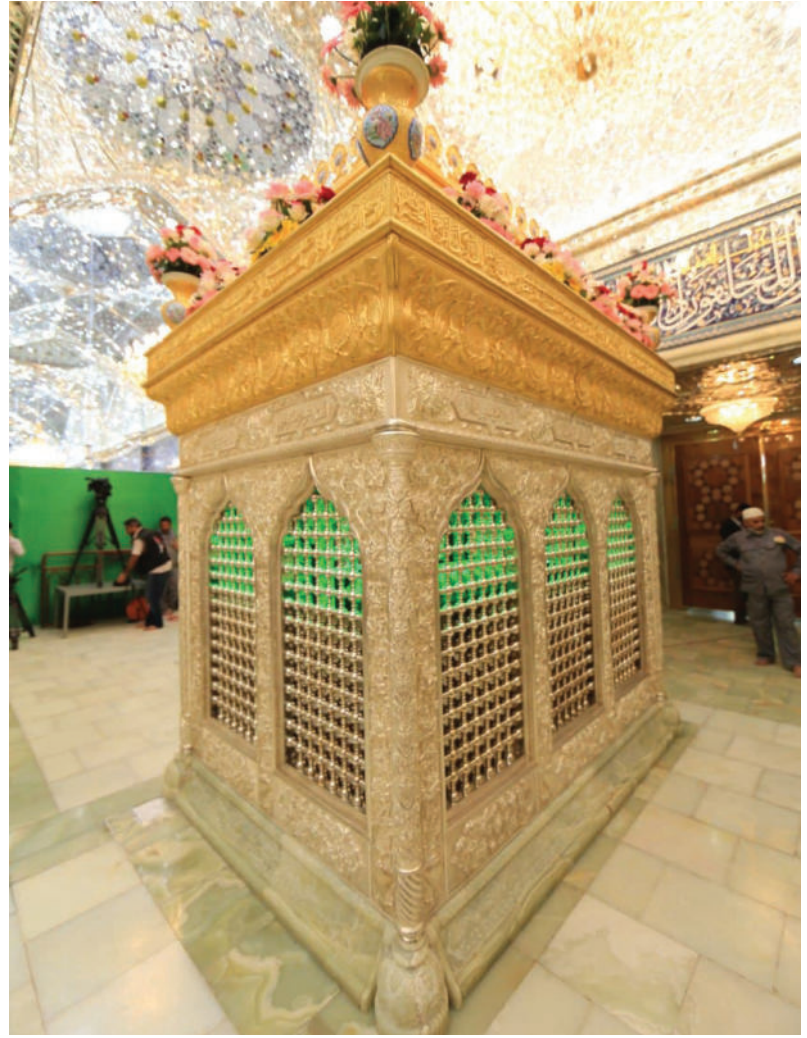
من أين للناس مثل جدّي * * * موسى أو ابنه المُجاب
إذ خاطبَ السبط وهو رمس * * * جاوبه أكرم الجواب

مولده وألقابه

لم تحدّد لنا المصادر التاريخية عام مولده، لكن الأظهر أنه عاش في بدايات القرن الثالث الهجري، كما ويرجح أن تكون نشأته مدنية (المدينة المنورة)، أما ألقابه فكان يُلقّب بعدة ألقاب منها: (الكوفي) والضرير وتاج الدين والمكفوف).



الشيخ أحمد ناصر



أولاده

ويستمر الشيخ أحمد ناصر في الحديث عن السيد المجاب حيث يقول: «قال الفخر الرازي: ولإبراهيم الضرير أبناء أربعة وهم (محمد قشير، وأبو الحسن علي، وموسى الأرجاني، وأحمد) وكلهم في مدينة السيرجان (مدينة إيرانية تقع في محافظة كرمان).

إخوته

جاء في كتاب (دائرة المعارف المسمى بمقتبس الأثر ومجدد ما دثر) للشيخ محمد حسين الأعلمي (ص ٣٥٥) عن آل إبراهيم المجاب فيقول: أن إبراهيم المجاب أو المجان بن محمد العابد بن موسى الكاظم الكوفي الضرير وإخوته (جعفر وعبد الله ومحمد الزاهد النسابة)، وأخواته (برية أو نزيهة وحكيمة وكلثوم وفاطمة).

أحفاده:

أما أحفاده فهم (أحمد والحسن والحسين) وأبو محمد الحائري، ومنهم آل شيتي وآل فخار وآل نزار وآل باقي وآل وهيب

وآل الصول والأشرف وآل أبي الفاتر وآل أبي حترش وآل أبي الحمراء وآل عوانة وآل أبي فويرة وآل بلالة وآل بشير وآل الحرث وآل أبي رية وآل المصارين أو أبي المصارين وغيرهم الذين كانوا بالحائر الحسيني أو الحلة...

سكنه في كربلاء

ذكر العلامة المرحوم السيد حسن الصدر في كتابه (نزهة الحرمين في عمارة المشهدين) أن أول من سكن الحائر في كربلاء هو السيد إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وهو المدفون في الرواق الغربي من الحائر الحسيني المقدس، وقبره ظاهر معروف يُزار، وقد أجمع المؤرخون وعلماء النسب على أن إبراهيم المجاب الضرير الكوفي، هو أول من انتقل إلى الحائر الحسيني وآثر الاستيطان في كربلاء بعد حادثة المتوكل في أيام المنتصر العباسي سنة ٢٤٧ هجرية) ولذا يُلقب ابنه الأكبر بـ (محمد الحائري) وذلك نسبة إلى الحائر الحسيني ومجاورته لأرض كربلاء المطهرة.



وفاته:

الحسين بن علي (عليهما السلام)، وقد سمعت من بعض المطلعين من أهل الإحاطة أنه قتل على يد أحد خلفاء بني العباس في زمن المتوكل أو ما يقرب منه، وذكر في موضع آخر من نفس الكتاب ما نصه: وزيارته اليوم تعطي أنه كان من الثائرين المقتولين، والله أعلم.

لم تردنا المعلومات الكافية والمفصلة عن وفاة السيد ابراهيم المجاب وعن الكيفية التي ارتحل فيها عن عالم الدنيا، نعم هناك خبر نقله السيد رضا الصائغ الغريفي في كتابه (الشجرة الطيبة) حيث قال: وقبره في حائر جده المظلوم

صحيفة إندونيسية تستذكر بطولات السيدة زينب (عليها السلام)

b Saudari Hasan Husain Perawat Korban ila

021 17:51 WIB

enir/ Red: Nashih Nashrullah



Keputusan Perpanjangan PPKM
Diumumkan Presiden Jokowi

Senin, 02 Aug 2021, 08:31 WIB

14 Negara Afrika Setuju

المروية للسيد «حسن الحسيني»، وصفه لعقيلة آل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)، بأنها «كانت امرأة فريدة من نوعها فكرياً وعاطفياً، بل وكانت تمتلك منظوراً رائعاً لحل المشاكل المطروحة».

ويؤكد كاتب المقال «روسي حندياني» و«نشيخ نصر الله»، إن «السيدة زينب كانت ترافق شقيقها الإمام الحسين (عليهما السلام) في كل لحظة من لحظات مسيرته الثورية من مكة المكرمة الى كربلاء المقدسة، بل وكان لها دورها البارز خلال اندلاع المعركة مع جيش يزيد، حيث ساعدت في علاج الجرحى، وتعميق عزيمته المقاتلين، كما وتولت رعاية أيتام الشهداء من أصحاب أخيها، حيث سجل التاريخ أنها مضت على رعاية واحتضان أولئك الأيتام حتى آخر نفس في حياتها الكريمة».

نشرت صحيفة «ريبابليكا» الإندونيسية، مقالاً إفتتاحياً أشادت من خلاله بالأدوار المتعددة التي لعبتها بطلة كربلاء، السيدة زينب بنت علي (عليها السلام) قبل وأثناء وبعد إنطلاق الثورة الحسينية المباركة.

وأشارت الصحيفة في مقالها الموسوم بـ «السيدة زينب أخت الحسن والحسين... ممرضة مفجوعي كربلاء»، إلى أن «السيدة زينب كانت قد ولدت خلال حياة جدها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وأتيحت لها فرصة العيش تحت كنفه حتى وفاته عندما كانت تبلغ من العمر خمس سنوات تقريباً، وبالنظر لكم المحبة الذي كان يكتفه لها والدها أمير المؤمنين (عليه السلام) ولزوجها فيما بعد، السيد عبد الله بن جعفر الطيار، فقد دعاهما للعيش معه، حتى عندما انتقل إلى الكوفة كخليفة للمسلمين». وينقل المقال عن كتاب «الحسن والحسين... القصة غير

مصر ترمم مزارات آل البيت تشجيعاً للسياحة الدينية



كَلَّفَ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الجهات المعنية بترميم مشاهد أهل البيت (عليهم السلام) في جميع أنحاء البلاد، ولاسيما السيدة نفيسة والسيدة زينب ومسجد رأس الإمام الحسين (عليهم السلام).

وكان بيان صحفي قد صدر قبل أيام، أفاد بأن «السيسي التقى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة اللواء إيهاب الفار، ووجهه بتجديد القاعات الداخلية للمساجد وزخارفها المعمارية الثرية والأنيقة، تماشياً مع الطبيعة التاريخية والروحية للمزارات وتطوير الطرق والساحات المؤدية إلى المواقع والمرافق المحيطة بها».

وقال نقيب الأشراف، محمود الشريف، لـ (المونيتور): إن «تطوير الطرق والميادين والمرافق المحيطة بمساجد أهل البيت (عليهم السلام) ستعمل على تحقيق أكثر جاذبية للزوار ويسهل الوصول إليها، مما يسمح للزوار من جميع أنحاء العالم بالوصول إلى هذه الأضرحة مرة أخرى».

وقال: إن «مساجد أهل البيت (عليهم السلام) لها مكانة خاصة في نفوس الكثيرين ممن يأتون لزيارتها من جميع أنحاء العالم وفي كل مناسبة، للإشادة بأهمية هذه المساجد وقيمتها الأثرية والتاريخية». وأوضح الشريف، بأن «المواقع والمزارات الدينية كان لها أثر إيجابي في انتشار الدعوة الإسلامية».

بروفيسور تركي: حب الحسين يجمعنا



استقبل رئيس مجمع العلويين في تركيا البروفيسور عز الدين دوغان، وفد العتبة الحسينية المقدسة، برفقة الشيخ رحمانى مسؤول مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).

وهنأ البروفيسور دوغان، الوفد الزائر بافتتاح (مركز الامام الحسين عليه السلام الاعلامي والثقافي) بين العتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة آل البيت (عليهم السلام) في اسطنبول، قائلاً: إنها «خطوة كبيرة ونوعية، وهي ضرورية جداً لخلق جسور التعاون مع ما يقرب من ٢٠ مليوناً من محبي أهل البيت (عليهم السلام) في تركيا».

وأوضح بأنه «رغم الظروف الصعبة التي مرت في حقب طويلة من الزمن إلا ان محبة امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) ومحبة الامام الحسين (عليه السلام) لا تزول أبداً من قلوبنا».

وأضاف رئيس مجمع العلويين، أننا «نتوق الى زيارة العتبات المقدسة في اقرب وقت، ونرى التمسك بأهل البيت (عليهم السلام) من أولويات أفكارنا ومعتقداتنا».



رُبّ ضارّة.. نافعة!

حنان الزيرجاوي

العصر تحمّل مسؤولياته دون تعلّم أسس استعمال الانترنت ومواقفه وبرمجياته، لذا نقول (رُبّ ضارّة.. نافعة)!. لما فيه من مضارّ على العيون والجسد و حالة السهر والاندماج مع هذا الجهاز، لكنه في الوقت عينه يكون أداة للتطور والنمو الأكاديمي، إذ إنّّه يساعد الفرد عن البحث والحصول على كل المعلومات العلمية. هناك العديد من البرامج التطويرية لقدرات الاطفال وتنمية مهارتهم، وحياتاً يمكنهم تحصيل الوظيفة التي تناسب اعمارهم مع بقائهم داخل البيت وامام اعين الاباء وتمكّنهم من اكمال الدراسة واعداد التقارير المدرسية وغيرها من متعلّقات العمل والحياة.

الايجابيات والسلبيات حالتان متناقضتا الاتجاه، في استعمال الاطفال اليافعين للشبكة العنكبوتية التي باتت ضرورة ملحّة في أي منزل، لا بل اصبحت من مستلزمات الحياة الاعتيادية داخل البيت، يحتاجها افراد العائلة جميعا، كباراً وصغاراً. وعلى الرغم من مكامن الخطر والتاثيرات السلبية من كثرة استعمالها من قبل الاطفال اليافعين إلا ان هناك عدة ايجابيات نافعة احياناً، ومنها مواكبتهم للعصر إلكترونياً بعد ان تحوّل العالم إلى شبكة رقمية مفتوحة الأطر، وأصبحت معظم حاجات الإنسان تعتمد على الانترنت من تسوّق وعرض منتوجات وترويج إعلامي ومؤسّساتي وتجاري واقتصادي وفكري وثقافي، وهذا كله لا يستطيع إنسان هذا

قصة أسرية

لن تستطع الصمود كالرجال حتى أعود من العمل وتحديثي بها في قلبها. حسناً حتى عند الأكل ستضع كل صنف أمام سفرتي وتقول لي: كُل فهذا طبخي. نعم ستجرب الطبخ على أبيها!، ولأن الأثني تحب الأناقة: فكلما اشترت ابنتي لباساً جديداً ستأتي مسرعة إلى غرفتي وتقف أمام الشاشة لتحجب عني الرؤية وتقول: بابا ما رأيك. سأترك ما كنت أشاهد فقط لأفصح لها عن رأيي بخصوص لباسها الجديد. وبعد كل هذا. يأتي رجل ليطلب يدها ويأخذها مني بقية العمر؟.

سُئِلَ رجلٌ أُحِبُّ خِلفَةَ البناتِ؟. فقال: إن رزقني الله بفتاة فسأكون في مشكلة حقيقية. فعندما أعود من العمل ستقول: أتى أبي!، أتى أبي!. ستقفز حينها إلى حضني مباشرة دون استئذان وعندما لا أستيقظ في الصباح الباكر سأجدها عند رأسي وهي تبكي! تريد الفضفضة لوالدها على ما أظن في قلبها «جرح ليل» قد حدث إثر علاقة مع صديقة أو ما شابه.

مهارة اجتماعية .. اسمها (النميمة)

على الرغم- من أن النميمة مذمومة ومحرمّة، فإن أحد الباحثين الكنديين يزعم أنها إحدى الخصائص الضرورية في تطوير العلاقات بين أفراد المجتمع. وقال باحثون في علم النفس: إن الرجال يوظفون النميمة في تنافسهم للانتقاص من أقرانهم في مجالات الثروة والقوة، بينما توظفها النساء لإشاعة الأقاويل حول النساء الأخريات المنافسات لهن في كسب ودّ الرجال، وتنصبّ نميمة النساء أكثر على مظهر أقرانهم. واعتبرت هذه الدراسة النفسية الجديدة الموسومة (النميمة بوصفها إستراتيجية تنافسية) أن النميمة قد تطورت بوصفها مهارة اجتماعية، ووسيلة للتنافس حول الأفضليات في البيت والعمل، سواء كانوا من الرجال أو النساء.

وقال الباحثون: إن النميمة تطورت بوصفها وسيلة فعالة لاكتساب معلومات أكثر عن الفرد الآخر، ولتعزيز الأعراف السائدة التي تتبعها مجموعة من الأفراد، كما أنها طريقة لمعرفة جوانب الشخصية المنافسة وسمعتها، خصوصاً عندما يكون التنافس على أمور عمل وظيفي زواج انشاء صداقات. وعن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) في حديث المناهي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهى عن النميمة والاستماع إليها، وقال: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَاتٌ» يعني: نهماً. كتاب وسائل الشيعة ج ١٢.

وقفة تربوية

يجب أن تتبّه الأسرة وخصوصا الوالدين إلى أن الطفل يرى فيها النموذج الأول للتقليد لذا لا بد لهذا النموذج أن يقدم صورة تربوية صحيحة ومتوازنة تركز عليها شخصية الطفل وتقلدها، فالطفل خلال تلك التجارب يبحث في الوقت ذاته عما يناسبه ويجعله أكثر شعورا بالانسجام مع نفسه، وهو يبحث عن طريقة يلفت الانظار اليه ويعبر عن نفسه، حيث يستمر التقليد عند بعض الاطفال إلى سن المراهقة ويبدأون حينها بتقليد الشخصيات العامة والمشهورة من الفنانين وغيرهم.

في الانتظار مطر السوء



حيدر السلامي

الأرض كربلاء والوقت عاشوراء، رمال لاهبة، عليها خطى لاهثة، علقمي جف بفعل الندم، قربة ساق لم يعد بعد حياءً، عطش كريم لا مقطوع ولا ممنوع، سهيل ميمون كبا على وجهه ألماً، خنصر مبتور يشير إلى رمح سار به رأس مهيب، كفان قطيعان ينسجان خيوط الشمس ليصنعا أظلة، رضيع ذبيح يداعب سهمه النقيع، نحر يخط بدم قان ملحمة فداء، سبية يسوقها جلواز إلى البلاط.

لا شيء غير الصمت والذهول، كأنها صفحة فارغة من كتاب محاه الالهال وطوته الالهوال. كأنها قيامة الحروف والكلمات. كان المسافة صفر بين البدء والانتهاء في دورة الزمان والمكان. ترقب حذر. يغلف كل شيء.. لا صوت الا صوتك. لا وجه في مرآة الحقيقة إلا وجهك يشرق من أعلى التل الزيني. يستشرف الواقعة. ليس لها كاذبة. يتساقط اخبار الشهيد.. هل تولاه شمر بسيف غدر؟! هل قد قميص يوسف من قفا؟!!

يا سيدي المغيب الحزين.. يا غياث المحرومين.. يا مطر السوء على الظالمين.. متى تحل أرضنا راية يا حسين؟!!

أشياءنا الجميلة

الانتظار

الانتظار يبعده الفردي يعني تعبئة، ووعيا، وعفة، وأخلاقا، وبناء أسرة، وقوة فكرية، ومهارات مهنية ووظيفية، وخيارات سلوكية، ويقظة شديدة، وعمل دؤوب لتحشيد فرديات الأمة بمشروع (الأمة المنتظرة)... فالمعنى الذي نستخلصه من الانتظار: (هو البقاء على الإيوان بالعقيدة المهدوية في عصر الغيبة طوال حياة الإنسان)..

حق المجاهدين

حشد يومض في صدري..
نصف منتصر و نصف محتاج الى (نصفي)



انواع الظلم..

ومن خطبة لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنواع الظلم أَلَا وَإِنَّ الظُّلْمَ ثَلَاثَةٌ: فَظُلْمٌ لَا يُغْفَرُ، وَظُلْمٌ لَا يُتْرَكُ، وَظُلْمٌ مَغْفُورٌ لَا يُطْلَبُ: فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكَ بِاللَّهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: (إِنَّ اللهُ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْهَنَاتِ وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضَهُمْ بَعْضًا. الْقِصَاصُ هُنَاكَ شَدِيدٌ، لَيْسَ هُوَ جَزَاءً بِالْمَدَى وَلَا ضَرْبًا بِالسَّيَاطِ، وَلَكِنَّهُ مَا يُسْتَصْعَرُ ذَلِكَ مَعَهُ. فَإِيَّاكُمْ وَالتَّلَوْنَ فِي دِينِ اللهِ، فَإِنَّ جَمَاعَةً قَبِيهَا تَكْرَهُونَ مِنَ الْحَقِّ، خَيْرٌ مِنْ فُرْقَةٍ قَبِيهَا تُحِبُّونَ مِنَ الْبَاطِلِ، وَإِنَّ اللهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا بَفُرْقَةٍ خَيْرًا مِنْ مَضَى، وَلَا مِمَّنْ بَقِيَ...

* نهج البلاغة: ص ٣٩٥.



صورة نادرة لمرقد المولى
أبي الفضل العباس
عليه السلام) في
بداية القرن الماضي.

بناء الأسرة الصالحة (الأسس)

جاء في صلاة الجمعة (١٢ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ) الموافق لـ (١٠ شباط ٢٠١٧م) بإمامة ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي ما نصه :

أيها الإخوة والأخوات هذه المبادئ التي سنذكرها لا نعني بها فقط الشباب والشابات المقبلين على الزواج بل نعني بها الجميع شباباً كباراً وصغاراً رجالاً ونساء فهي تعني الجميع حتى الكبير الذي وصل الآن الى المرحلة التي يكون فيها جداً أو جدّة، الجميع معنيون بها لأنهم مبادئ الأسس العامة والأركان التي لو طبقت أمكن كل واحد منّا أن يبنى ويُنشئ أسرة صالحة ومواطناً صالحاً، لكن المعني بها أكثر هم الشباب والشابات المقبلون على الزواج وإن كنا كما بيننا الجميع معنيي بها، المبادئ ما المقصود بها إخواني؟ المبادئ العامة يعني الأسس التي يستند عليها بناء الأسرة الصالحة، أوضح ذلك الآن بناء بيت أو بناية لها أركان ولها أسس تمثل الأركان الأساسية التي يقوم عليها البناء، لكن هذا البيت هذا البناء لا يُكتفى بهذه الأسس بل لا بُدَّ له من جدران وسقف وأمور أخرى، حتى يمكن أن يؤدي الدور والوظيفة المطلوبة من البيت، ولكن البناء بحد ذاته لا يمكن أن يقوم من دون هذه الأركان ومن دون هذه الأسس، كذلك هذه المبادئ هي بمثابة الأسس في بناء البيت الذي يؤدي وظيفته على الوجه المطلوب الذي ينشده الإنسان وهذه المبادئ والأسس العامة خمسة:

المبدأ الأول: هو مبدأ الحقوق والواجبات.

المبدأ الثاني: مبدأ الحبّ والمودة والرحمة.

كلُّ للأحرار حمة

التوازن بين الحقوق

والواجبات

ليس من الصحيح ومن الخطأ الفاحش والكبير أن يركّز الإنسان على حقوقه فقط دون أن ينظر الى الواجبات المكلف بها بإزاء هذه الحقوق، أنت أيها الموظف أيها العامل في أي موقع، لك هذه الحقوق لك هذا المال هذا الموقع هذا المنصب، هذه حقوق مقابلها واجبات بقدر هذه الحقوق، ولكن علينا في نفس الوقت أن ننظر نحن بعين الإنصاف وأداء الأمانة المكلفين بها، أنه لا أضيع هذه الحقوق في مقابلها، بل لا بُدَّ أن أؤدّي مقدار الواجبات بإزاء تمام الحقوق التي لي، لا أن أنظر بعينين الى الحقوق وأنظر بعين واحدة الى الواجبات، فأفرط في الواجبات ولكتني لا أفرط في الحقوق، لذلك لا بُدَّ إخواني كي نصل بهذا العمل الوظيفي الى الغاية التي نبتغيها، وهي راحتنا ورخاؤنا وتقدّمنا وتحقيق هذه المطالب الحياتيّة لنا، لا بُدَّ أن يكون هناك توازن بين الحقوق والواجبات، ونراعي هذا التوازن بين الحقوق والواجبات، هذه المبادئ الخمسة لا بُدَّ من ملاحظتها..



صدر حديثاً

إلى القراء الأعزاء..

صدر عن شعبة النشر في قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة، الكتاب الثالث للنصوص الفائزة في مسابقة القصة القصيرة الثالثة لمهرجان (تراتيل سجادية الدولي السادس). الإصدار ضمّ بين دفتيه (٢٣ نصاً قصصياً) لكلّ من الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، والفائزين بالجائزة التقديرية، والقصص المميّزة. علماً أن الإصدار تجدونه في مراكز البيع المباشر داخل الصحن الحسيني الشريف وخارجه.